الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

تخصص : لغـــــة

أدوات الاتساق في القرآن الكريم

- سورة الإسراء أنموذجا-

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (ل.م.د) في اللغة العربية وآدابها تخصص :لغة

إعـــداد الطالبـــات :

- خولة بركات
- زينب بن عمر
- سهيلة محـــدة

إشـــــــراف الأستاذ :

عطا الله محمد

الموسم الجامعي : 1436 ه – 1437 ه – 2014 م– 2015م

"اللهم إنا نسألك إيمانا دائما وقلبا خاشعا

وعلما نافعا ويقينا صادقا ودينا قيما "

"اللهم أنفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا

وزدنا علما"

شكر و عرفان

أول ما نتقدم إليه بالشكر هو الأول قبل الوجود والآخر بعد الخلود والواجب له السجود «الله الواحد المعبود» فإليه وحده الفضل يعود فالحمد لله رب العالمين ونحن له من الشاكرين .

ثانياً فإن العرفان بالجميل يقضي – وفاءً لأهل الفضل – أن نتقدم بجزيل شكرنا، وفائق تقديرينا، لأستاذنا الفاضل " عطا الله محمد " الذي تفضل – مشكورا- بالإشراف على هذا البحث إرشادا وتوجيها، حتى ظهر البحث على الصورة التي هو عليها .

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من كان لنا عونا وسندا لإتمام هذا البحث .

راجين من الله أن يجزيهم خير ما يجزي به عباده إنه نعم المولى ونعم النصير .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

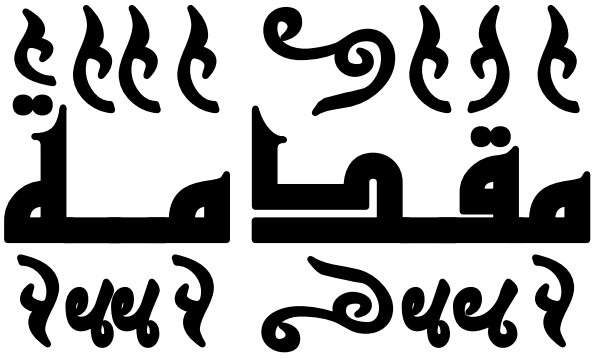
مقدمة

مقدمة :

مما هو معروف أن لسانيات الجملة كانت هي المجال الأرحب في الدّراسات اللّسانية، إلا أنّ هذه الظّاهرة لم تدم طويلا حتى شاعت في الفكر اللّساني مواقف جديدة نادت بتجاوز ماهية الجملة المفردة إلى قراءة ودراسة النّص كوحدةكبرى تتعالق فيها مفاهيم نصّية تتماشى وهذه الرؤية المستحدثة لتجسد لنا واقعا لسانيا جديداً سمي بلسانيات النّص .

وقد احتل هذا الموضوع موقعا مركزيا في الدّراسات اللغوية المعاصرة؛انطلاقا من مبدأ أن لسانيات النّص مدخل مهم لانسجام وتماسك النّصوص .

فالاتّساق والانسجام من أهم المسائل التي تطرحها لسانيات ما بعد الجملة، وأهم القضايا التي لقيت اهتماماً كبيراً من علماء العرب والمسلمين في دراستهم للنّص القرآني أو النّصوص الأدبية، وشغلت كذلك المستشرقين .

فجاءت بذلك أسباب اختيارنا لهذا الموضوع وهي رغبتنا الملحة في التّعرف أكثر على هذا العلم الجديد، مركّزين جل الدّراسة على الجانب الشّكلي (الاتّساق) الذي يعدّ متمّما للجانب الدّلالي (الانسجام)، الذي حاولنا تطبيقه على النّص القرآني من خلال سورة الإسراء، وذلك بالبحث عن اتّساقها، وتجسيداً لهذا الغرض اخترنا لهذا البحث عنوان :

"أدوات الاتّساق في القرآن الكريم – سورة الإسراء أنموذجا –" .

وقد انطلقنا من إشكالية تتمثل في عدة تساؤلات مفادها :

-كيف تم الانتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النّص ؟

- ما هو الاتّساق ؟ وما هي أدواته ؟

-كيف تجلّت أدوات الاتّساق في سورة الإسراء ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي التّحليلي فاعتمدنا عن المنهج الوصفي في الفصل النّظري والتّحليلي في الفصل التّطبيقي، ووضعنا خطة تقوم على : مقدمة ومدخل وفصلين وأخيراً الخاتمة .

فقد تضمن المدخل – الانتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النّص - مفهوم الجملة والنّص وكذلك لسانيات الجملة ولسانيات النّص وكيف تم تجاوز اللّسانيات من الجملة إلى النّص .

وفي الفصل الأول الذي يحمل عنوان "الاتّساق وأدواته"– وهو فصل نظري – تطرقنا فيه إلى مفهوم الاتّساق وأهميته، وكذلك التّعريف بكل أداة من أدواته وتوضيح أقسامها .

أما الفصل الثاني فهو بعنوان "أدوات الاتّساق في سورة الإسراء "– وهو فصل تطبيقي – جعلناه أول محطة نحاور فيها السّورة قصد إبراز أدواته الاتّساقية باعتبار أن النّص لا يتحقق فيه معيار النّصّية إلا بهذه الأدوات .

أما الخاتمة فقدمنا فيها أهم النتائج التي تمكنا من الوصول إليها في هذا البحث .

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع ذات الصّلة بالموضوع نذكر من بينها القرآن الكريم، لسانيات النّص (مدخل إلى انسجام الخطاب) "لمحمد خطابي"، نحو النّص – اتجاه جديد في الدّرس النّحوي –" لأحمد عفيفي"، علم اللّغة النّصي بين النّظرية والتّطبيق – دراسة تطبيقية في السّورة المكّية –"لصبحي إبراهيم الفقي"، المصطلحات الأساسية في لسانيات النّص وتحليل الخطاب –دراسة معجمية–"لنعمان بوقرة" .

ومن بين الدّراسات السّابقة لهذا الموضوع مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان" الاتّساق والانسجام في سورة الكهف"من إعداد الطالب محمود بوستة وتحت إشراف الدّكتور

السعيد هادف، التي كانت فيها بعض النّقائص التي حاولنا إتمامها وهي عدم دراسة عنصر الاستبدال وكذلك التّغافل على الاتّساق المعجمي إذ درس قسم واحد منه فقط وهو التّكرار .

وقد اعترضتنا بعض الصّعوبات، كأي باحثين في هذا المجال، إلا أن أبرز ما واجهنا من حواجز هو قلة الدّراسات التّطبيقية في منحاها الإجرائي خاصة بالدّراسات اللّسانية النّصّية .

ولكن بالرغم من هذا قد تم البحث بفضل الله أولاً والجهد المبذول والاستعانة بالأستاذ المشرف "**عطا الله محمد** " ثانيا .

مدخل

الانتقال من لسانيات الجملة

إلى لسانيات النّص

مدخل

الانتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النّص

لقد لقيت اللّغة نصيبا وافرا من الدّراسات، لأنّها تعتبر من أهم وسائل الاتّصال، "إذ بها يعبر كل قوم عن أغراضهم ".[1] كما عرفها ابن جني *.

واعتمدت دراسات التّراكيب اللّغوية جميعها على وجه التّقريب منذ نشأتها في العصور السّحيقة على مفهوم الجملة دون غيره.[2]، إذ بقي البحث اللّغوي ردحا من الزّمن حبيسا عند مفهوم الجملة، فكانت هذه التّعاريف تحسب على أنّها تعاريف نهائية فمثلا :

" الجملة عند النّحاة مصطلح يدل على وجود علاقة إسنادية بين اسمين أو اسم و فعل والإسناد هو نسبة إحدى الكلمتين إلى أخرى" .[3] و يعرفها ابن هشام الأنصاري **بقوله : "الجملة عبارة عن الفعل وفاعله ...و المبتدأ أو الخبر ... و ماكان بمنـــزلة أحدهما...".[4]

وفي هذا الإطار يميز جون ليونز بين ما أطلق عليه – بالجملة – نظام – و جملة – نصّية – جملة – نظام–، وهو شكل الجملة المجرّد الذي يولّد جميع الجمل الممكنة المقبول في نحو لغة ما .

– جملة– نصّية، وهي الجملة المنجزة فعلا في المقام، و في هذا المقام تتوفر ملابسات لا يمكن حصرها يقوم عليها الفهم والإفهام.[5]

---

[1] – ينظر : ابن جني، الخصائص، (تح): عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2, 2002,ج1,ص87.

*– أبو الفتح عثمان بن جني، 322/ 392، عراقي، نحوي، أهم مؤلفاته الخصائص .

[2] – ينظر: روبرت دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، (تر): تمام حسان، عالم الكتب القاهرة،ط1، 1998م، ص88.

[3] – نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب – دراسة معجمية– جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط 1 ، 2009 م،ص 103 .

**– ابن هشام الأنصاري, 1308 / 1359 ،مصري لغوي، أهم مؤلفاته أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

[4] – ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (تح): محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت (دط)، (دت) ج 2، ص 431 .

[5] – الأزهر الزناد، نسيج النص – بحث فيما يكون به الملفوظ نصا – المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1 , 1993 م، ص 14.

فالتّعريفات السّابقة للجملة التي جاء بها النّحاة واللّغويون العرب والدّارسون الغربيون كلّها تشترك في اعتبار الجملة محور الدّرس اللّغوي، والوحدة اللّغوية المستقلة بذاتها "، إذ أن لسانيات الجملة قد اعتمدت فيها الدّراسات اللّسانية القديمة الجملة موضوعا للدّرس، فكانت تنظر إليها على أنّها أكبر وحدة لسانية في اللّغة فقدمت الدّراسات النّحوية تحليلات جزئية مهمة لبعض الجوانب الخاصة بالعلاقات الشّكلية والوظائف الإسنادية ".[1]

كما أنّ النّص لقي اهتماماً كبيراً من طرف علماء نحو النّص الذي يعد فرعاً معرفياً جديداً يتكون بالتّدريج في النّصف الثاني من الستّينات والنّصف الأول من السّبعينات، وبعد ذلك الوقت بدأ يزدهر إزدهاراً عظيماً .[2] وهو ما اصطلح عليه في البداية "بنحو النّص "وهو مصطلح يقابل "لسانيات النّص" حيث حصل نوع من الإجماع على ضرورة التّغيير وفق منهجية لا تغفل الجملة لكنّها في مقابل ذلك تعدّها أكبر وحدة قابلة للتّحليل اللّساني بل تنظر إليها من زاوية علاقتها ببقية الجمل الأخرى المكونة للنّص إضافة إلى علاقاتها كذلك بالسّياق الذي أنتجت فيه وبمنتجها ومستقبلها .[3]

كما أن لسانيات النّص تعتبر فرع من فروع علم اللّغة يدرس النّصوص المنطوقة والمكتوبة وهذه الدّراسة تؤكد الطّريقة التي تنتظم بها أجزاء النّص وترتبط فيما بينها لتخبر عن الكل المفيد . وكذلك هي الدّراسة اللّغوية لبنية النّصوص.[4] وكذلك-أي تعنى بدراسة مميزات النّص من حيث حدّه وتماسكه ومحتواه الإبلاغي- .[5]

[1] – نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص، ص 131.

[2] – ينظر: فولفجانج هاينه و ديترفيهفيجر، مدخل إلى علم اللغة النصي، (تر): فالح بن شبيب العجمي، جامعة الملك سعود، (دط)، (دت)، ص 03

[3] – نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، ص 141 .

[4] – ينظر : صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق، دار قباء، القاهرة، ط1 ، 2000م ، ج1 ، ص 35 .

[5] – أحمد مداس، لسانيات النص –نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري – جدار الكتاب العالمي – ، الأردن، عالم الكتب الحديث، أربيد – الأردن، ط1 ، 2007 م،ص 03

وتبحث أيضا في المضمون في حدّ ذاته، لأنّ النّص من حيث هو ناتج عن الاستخدام اللّغوي المحدّد وفق قواعد محددة فهو إبداع لغوي يستدعي واقعا معينا؛ أو وجهة نظر فعلية تدرك على أنّها أبنية للمعنى وتتميز اللّسانيات النّصية عن العلوم الأخرى التي تعنى بالنّصوص لكونها تهتم بالمضمون لأنّه نتيجة لقواعد دلالية وتداولية ثم توظيفها في الخطاب.[1] ومن هنا يتضح بأنّ اللّسانيات النّصية تتمثل في الاتّساق الذي يهتم بالشّكل والانسجام الذي يهتم بالمعنى أي أنّها تدرس البنية ثم المعنى .

وانطلاقا من هذه التّعاريف فإن الجملة ذات طابع شكلي لذا دعا الكثير من اللّغويين إلى ضرورة التّجارب إلى ما فوق الجملة ألا وهو النّص،"وهذا ما أدّى إلى التّحول الأساس الذي أخرج اللّسانيات نهائيا من مأزق الدّراسات البنيوية التركيبية التي عجزت في الرّبط بين مختلف أبعاد الظاهرة اللّغوية "،[2] إذ يقول " أمين الخولي "* :"فإنّنا اليوم نمد البحث بعد الجملة إلى الفقرة الأدبية، ثم إلى القطعة الكاملة من الشّعر أو النّثر. ننظر إليها نظرتنا إلى كل متماسك".[3]

ولكي يتحقق هذا الهدف، رأى "هاريس"** أنّه لابد من تجاوز مشكلتين وقعت فيهما الدّراسات اللّغوية وهما :

- قصر الدّراسة على الجمل، والعلاقات فيما بين أجزاء الجملة الواحدة .
- الفصل بين اللّغة والموقف الاجتماعي، مما يحول دون الفهم الصّحيح فجملة مثل :كيف حالك؟ قد تعطى في سياقها الاجتماعي معنى التّحية، أكثر منها السّؤال عن الصّحة، ومن ثمّ اعتمد منهجه في تحليل الخطاب على ركيزتين هما :

– العلاقات التّوزيعية بين الجمل، – الرّبط بين اللّغة و الموقف الاجتماعي .[4]

---

[1] – نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، ص 443 .

[2] – خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1 ، 2000م، ص167.

*– أمين الخولي,1966 / 1995، مصري، أديب، أهم مؤلفاته مناهج تحديد في النحو و البلاغة .

[3] – جميل عبد المجيد، بلاغة النص، دار غريب، القاهرة، (دط), (دت), ص13.

**– زليغ سابيتي هاريس، 1909, 1992 م, روسي، لساني، أهم مؤلفاته مناهج في اللسانيات البنيوية.

[4] – ينظر جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية و اللسانيات النصية، مطابع الهيئة المصرية العامة الكتاب، (دط)،(دت)،ص65.

1/ مفهوم النّص :

1-2/ لغة : لقد جاء في معجم العين للفراهيدي لمادة (ن. ص. ص) :" نَصَصْتُ الحديثَ إلى فُلَان نَصًّا، أَيْ رَفَعْتُهُ، و المِنَصةُ الِتي تقعُدُ عَلَيْهَا العَرُوسُ و نَصَصْتُ الرَّجُلُ أيْ استقصيت مَسْأَلَتُهُ عَنِ الشَّيءِ، يُقال نصَّ مَا عنْدَهُ أيْ اسْتَقْصَاهُ، و أَنْصَصْتُهُ اسْتَمَعْتُ لَهُ مِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :﴿ وَأَنْصِتوُا ﴾ الأعراف /204. و في حديث مَنْسوب لِعَلي رَضِيَ الله عَنْهُ: "إذْ بلَغَ النِّسَاء نَصَّ الحقَاقْ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى" : أيْ إذَا بَلَغَتْ غَايَةُ الصّغْر إلَى أنْ تَدْخُلَ في البِكْرِ، فَالعَصَبَةُ أَوْلَى بهَا مِنْ الأُم، يُريدُ بذلِكَ الإدراك والغَايَةُ".[1]

و مما يلاحظ على المعنى اللّغوي لمادة (ن.ص.ص) في هذا المعجم أنّها تدل على:

- الرّفع
- الاستقصاء
- الاستماع
- الإدراك
- الغاية

أما اصطلاحا : هو مجموعة الملفوضات اللّسانية القابلة للتّحليل، فالنّص إذاً نموذج للسّلوك اللّساني الذي يمكن أن يكون مكتوبا أو منطوقا.[2]

وكما يعرف "فان دايك"* النَّص بأنَّه "بنية سطحية توجهها وتحفزها بنية دلالية.[3]

---

[1] – ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين (تح): مهدي المخزومي، إبراهيم السمرائي، دار ومكتبة هلال، (دط)، (دت)، ج7، ص 86، 87 .

[2] – أحمد مداس، لسانيات النص – نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري- جدار الكتاب العالمي، عمان- الأردن، عالم الكتب الحديث، إربيد – الأردن، ط1، 2007م ، ص 10 .

* – كرنيليوس فان دايك،1818 ، 1895 ، أمريكي، لساني، أهم مؤلفاته النص والسياق، استقصاء البحث في الخطاب .

[3] – زتسيلاف و اورزينال، مدخل إلى علم النص – مشكلات بناء النص – (تر): سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2003،ص 56.

كذلك يعرفه "عبد الرحمن طه"*في قوله الآتي على أن النّص :" كل بناء يتركب من عدد من الجمل السّليمة المرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات".[1] يقوم هذا التّعريف على أساس منطقي حيث بيّن فيه "عبد الرحمن طه" بأن النّص عبارة عن جمل مترابطة داخل بناء بعلاقات معينة،كذلك النّص يعتبر "وحدى كبرى شاملة لا تضمها وحدة أكبر منها، وهذه الوحدة الكبرى، تتشكل من أجزاء مختلفة تقع من النّاحية النّحوية على مستوى أفقي، ومن النّاحية الدّلالية على مستوى رأسي، ويتكون المستوى الأول من وحدات نصّية صغرى تربط بينها علاقات نحوية، ويتكون المستوى الثاني من تصورات كلية تربط بينهما علاقات التّماسك الدّلالية المنطقية".[2]

كما يعد النّص وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية دلالية تحكمها مبادئ أدبية يمكن أن ينتجها الفرد أو المجتمع.[3]

كما ينطلق تصّور الدّراسة لـــ : النّص من النّظرية البلغارية "جوليا كريستيفا "**و الفرنسي " رولان بارث "***والذي تتمثل طبيعة الدّراسة للنّص لديه في التّوقف على نوعية الوسيلة . ذلك أن النّص عبارة على إنتاجية دلالية تتحقق بين انسجام العمل وتماسكه، ولكن ليس على المستوى الجزئي وإنّما على المستوى الكلّي بتوسيع مفاهيم الرّبط والتّعليق والإحالة والحذف التي أقرها هذا الأخير.[4]

---

* – عبد الرحمان طه، 1944 ، مغربي فلسفي لغوي، أهم مؤلفاته في أصول الحوار وتجديد علم الكلام .

[1] – عبد الرحمان طه، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2000 م ، ص 35 .

[2] – سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص – المفاهيم والاتجاهات– مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2004م ، ص 108 .

[3] – ينظر : محمد عزام، النص الغائب – تجليات التناص في الشعر العربي –، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، (دط) ، 2001م، ص24 .

**– جوليا كريتستيفا، 1941، بلغارية، أدبية، أهم مؤلفاتها (النص الروائي) ثورة في اللغة الشعرية .

***– رولان بارث، 1915 ، 1980م ، فرنسي لساني، أهم مؤلفاته لذة النص .

[4] – أحمد فكري الجزار، لسانيات الاختلاف – الخصائص الجمالية لمستويات بناء النص في شعر الحداثة – ، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2002 ، ص 03.

وهذا ما أشار إليه العرب القدامى و يتجلى ذلك في قول الجاحظ :" و أجود الشّعر ما رأيته متلاحم الأجزاء، سهل المخارج، فتعلم بذلك أنّه أفرغ إفراغاً واحداً، وسبك سبكًا واحداً.[1]

[1] – الجاحظ، البيان والتبيين، دار الفكر، بيروت، (دط)، (دت)، ج1 ، ص 89 .

الفصل الأول

الاتّساق وأدواته

أولا: الاتّساق

من بديهيات لسانيات النّص أنّها تتعامل مع النّص على أنّه وحدة كبرى تتكون من تصورات كلّية تربط بينها علاقات التّماسك، والشّيء الذي أدّى بكثير من الباحثين المهتمين بالدّراسات النّصية إلى الاهتمام بأحد الآليات الأساسية في تماسك النّصوص، ألا وهي آلية الاتّساق، والتي تعتبر من أهم الآليات المساهمة في تحقيق التّماسك .

ومن هنا وجب أن نقوم بتحديد مفهومه وأهم أدواته قبل الشّروع في الإجراء التّطبيقي لأدوات الاتّساق تلك في سورة الإسراء كنموذج لاختبار تلك الأدوات على أن يبقى السّؤال الرئيسي والمهيمن على هذا الفصل هو : ما الاتّساق؟ وما هي أهم وسائل الاتّساق التي تساهم في تحقيق التّماسك النّصي؟.

فالاتّساق من النّاحية اللّغوية جاء في لسان العرب "لابن منظور" لمادة (و.س.ق) "الوُسُوق : ما دَخَلَ فيه اللَّيْلُ ومَا ضَمّ، وقَدْ وَسَقَ اللَّيْلُ و اتَّسَقَ، وكُلْ مَا انْضَمَ، فَقَدْ اتَّسَقَ والطَّرِيقُ يأْتَسقُ وَيتسقُ أيْ ينضمُ، حكه "الكسائي"، وَاتَّسَقَ القَمرُ : اسْتوَى. وفي التَّنْزيل:﴿فَلاَ أُقْسمُ بالشَّفَق واللَّيْل وَمَا وَسَقْ وَالقَمَر إذَا اتَّسَق﴾, قال الفَرَّاء : وَمَا وَسَق أيْ وَمَا جمَعَ وَضَمَّ، واتّسَاقُ القَمَر : امْتلَاؤُهُ واجْتمَاعُهُ واسْتوَاؤُهُ ليلة ثَلاثَ عَشَرْ وأرْبعةَ عَشَرة، وقال الفَرَّاء : إلى ستَّ عَشَرة فيهنَّ امْتلاَؤُهُ وَاتّسَاقُهُ".[1]

[1]– ينظر : ابن منظور، لسان العرب، دار صاد، بيروت، (دط)، (دت)، ج 10، ص 376 .

أما في معجم الوسيط "(وَسَقَتْ) الدَّابَة – (تَسقُ) وَسْقًا، وَوَسُوقًا : حَمَلَتْ وأَغْلَقَتْ عَلَى الماء : حَمَلَتْهُ . فَهيَ وَاسقٌ: (ج) وسَاق، و– حملَهُ . يقال : وَسَقَتْ العَيْنُ المَاءَ : حَمَلَتْهُ . و– الإنسان والحَيوانُ، وسبْقًا : طَرَدَهُ .و– البَعير : حَمَلَهُ الوَسَقْ (أَوْسَقَتْ) النَّخْلَةُ : كَثَر حَمْلُهَا . وَ– البَعير : حملَّه حمْلَهُ . (وَاسَقَه) مُوَاسَقَةً وَ وسَاقًا .عَارَضَهُ فَكَانَ مثْلَهُ ولَمْ يَكُنْ دُونَهُ . و– نَاهَضَهُ في الحَرْب – ويقال : هو لا يُوَاسقُ فُلَاناً : لَا يُعَادلُهُ . (وَسَّقَ) الحَبَّ . جَعَلَهُ وَسْقًا وَسْقًا. (اتَّسَقَ) الشَيْء : اجْتَمَعَ وَانْضَمَّ، و– انْتَضَمَ . وَ – القَمَرُ : اسْتَوَى وَامْتَلَأَ (اسْتَوْسَقَ) الشَيْءَ : اجْتَمَعَ وَانْضَمَّ – يقال : اسْتَوْسَقَ لَهُ الأَمْرَ : أَمْكَنَهُ".[1]

ومن خلال ما جاء في لسان العرب و معجم الوسيط حول المادة (و.س.ق) و بالتّحديد الاتّساق نلاحظ أنّه يدل على :

- الاجتماع
- الانتظام
- الانضمام
- وحمل الشّيء مجتمعا

أما اصطلاحا : فقد نال مصطلح الاتّساق اهتماما كبيرا من علماء النّص بتوضيح مفهومه و أدواته و وسائله، وإبراز عوامله وشروط، ويعرفه كارتر بقوله : " يبدو لنا الاتّساق ناتجا عن العلاقات الموجودة بين الأشكال النّصّية، أما المعطيات غير اللّسانية (مقامية، تداولية) فلا تدخل إطلاقا في تحديده".[2]

[1]– ينظر : مجمع اللغة العربية،معجم الوسيط، مكتبه الشروق الدولية، القاهرة، ط 4، 2004، ص 1032 .

[2]– نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، ص 81 .

إذ أن الاتّساق يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النّص والتي تحدده كنص، ويمكن أن تسمى هذه العلاقة تبعية، خاصة حين يستحيل تأويل عنصر دون الاعتماد على العنصر الذي يحيل إليه :" يبرز الاتّساق في تلك المواضع التي يتعلق فيها تأويل عنصر من العناصر بتأويل العنصر الآخر يفترض كل منهما الآخر مسبقا، إذا لا يمكن أن يحيل الثاني إلا بالرّجوع إلى الأول . وعندما يحدث هذا تتأسس علاقة الاتّساق"، إن الاتّساق لا يتم في المستوى الدّلالي فحسب، وإنّما يتم أيضا في المستويات الأخرى كالنّحوي والمعجمي وهذا مرتبط بصور الباحثين للّغة كنظام ذي ثلاثة أبعاد / مستويات : الدّلالة (المعاني)، والنّحو – المعجم (الأشكال والصوت والكتابة / التعبير). يعني هذا التصور أن المعاني تتحقق كأشكال و الأشكال تتحقق كتعابير، وبتعبير أبسط : تنقل المعاني إلى كلمات و الكلمات إلى أصوات أو كتابة .[1]

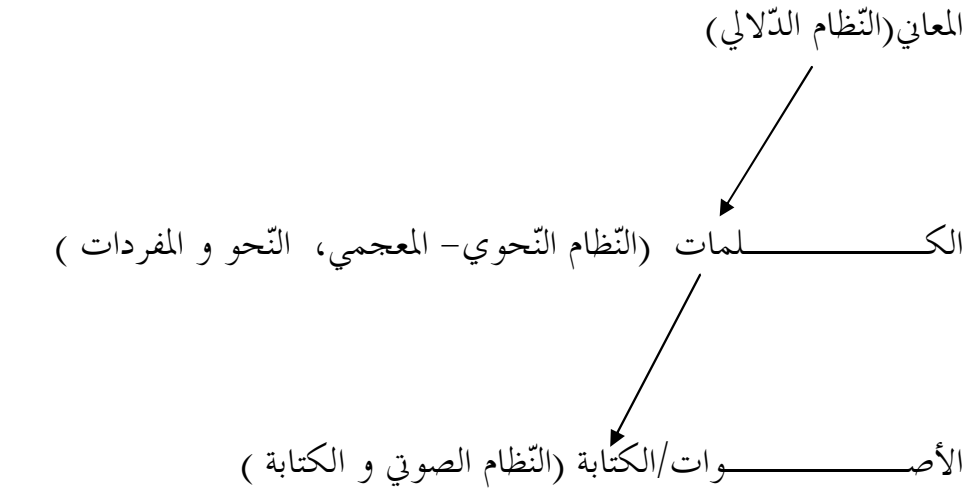

يستخلص من الشّكل السابق أن الاتّساق يتجسد أيضا في النّحو و المفردات، وليس في الدّلالة فحسب، ومن ثمّ يمكن الحديث عن الاتّساق المعجمي وعن الاتّساق النّحوي .

[1]– ينظر : محمد خطابي، لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب – المركز الثقافي العربي، ط1، 1991م، ص15.

أما عن أهمية الاتّساق النّصّي " فهو يعتبر من أهم عناصر لسانيات النّص .بمعنى أنّ التّحليل النّصّي يعتمد أساسا على التّماسك في تحقيق النّصية من عدمه . فالتّماسك يهتم بالعلاقات بين أجزاء الجملة، وأيضا بالعلاقات بين جمل النّص، وبين فقراته بل بين النّصوص المكونة للكتاب، مثل السّور المكونة للقرآن الكريم، ويهتم أيضا بالعلاقات بين النّص وما يحيط به. ومن ثمة يحيط التّماسك بالنّص كاملاً، داخليًا وخارجيًا، .بمعنى آخر نجد أن السّياق والمتلقي والتواصل و غيرهم، يمثلون العوامل المساعدة في تحقيق التّماسك وفك شفرة النّص .

ومن علماء اللّغة من جعل التّماسك بين الجمل راجعًا إلى التّماسك بين الظروف المحيطة بها، "فترتبط العبارتان فيما بينهما إذا كان مدلولهما أي الظروف المنسوبة إليهما في التّأويل مترابطة فيما بينها".[1]

[1] – صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج1،ص 97 .

ثانيا : أدوات الاتّساق

1- الإحالة :

1-1 مفهومها :

هي علاقة قائمة بين الأسماء والمسمّيات، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللّفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها.[1] وهي حسب الباحثين هاليداي* ورقية حسن: تتمثل في الضمائر وأسماء الإشارة و أدوات المقارنة و مثال ذلك على التوالي :

- أنا، أنت، نحن ...الخ
- هذا، ذاك، هنا ...الخ
- أكبر، أصغر ...الخ كما تعتبر الإحالة علاقة دلالية و من ثمَّ لا تخضع لقيود نحوية، إلاّ أنّها تخضع لقيد دلالي وهو وجوب تطابق الخصائص الدّلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه.[2]

1-2/أقسامها :

تنقسم الإحالة إلى قسمين رئيسيين هما :

1-2-1/إحالة داخل النّص أو(داخل اللغة) وتسمى النّصّية وهي العلاقات الإحالية داخل النّص، قد تكون بين ضمير وكلمة أو عبارة وكلمة أو جملة و جملة أو فقرة و فقرة و غيرها من الأنماط اللّغوية، أي أنّها تركز على العلاقات اللّغوية في النّص ذاته، فقد تكون بالرّجوع إلى ما سبق أم بالإشارة إلى ما سوف يأتي داخل النّص ومن هنا تنقسم الإحالة داخل النّص بدورها إلى قسمين:[3]

---

[1] -نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب،ص 81 .

*- هاليداي (مايكل)، 1925، بريطاني، نحوي لساني، أهم مؤلفاته لسانيات النص .

[2]- محمد خطابي، لسانيات النص، ص 17 .

[3] - أحمد عفيفي، نحو النص – اتجاه جديد في الدرس النحوي،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص 117 .

1-2-1-1/ إحالة على السّابق : أو إحالة بالعودة وتسمى (قبلية) وهي تعود على مفسّر سبق التّلفّظ به، وهي أكثر الأنواع دورانا في الكلام .

1-2-1-2/ إحالة على اللّاحق : وتسمى (بعدية) وهي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النّص ولاحق عليها .

1-2-1-3/ إحالة خارج النّص : أو (خارج اللّغة) وتسمى المقامية، وهي إحالة عنصر لغوي على عنصر غير لغوي موجود في المقام الخارجي؛ ويمكن الاستعانة بالشّكل التّوضيحي التّالي كما جاء عند "هاليداي" "ورقية حسن".

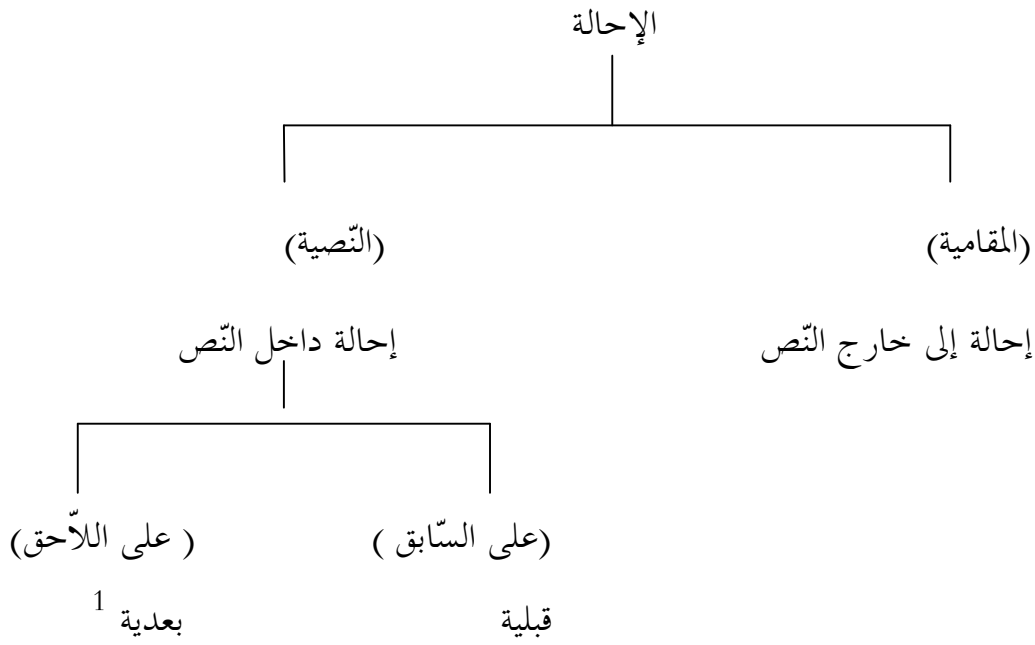

[1] - المرجع السابق، ص 117 .

2/ الاستبدال :

2-1/ مفهومه :

جاء في لسان العرب لمادة (ب،د،ل) "بدل : الفراء : بَدَلٌ وبدْلٌ لغتان، وَمَثَلَ ومِثْل، وشَبَه وشِبْه، وَنَكَلَ وَنِكْل . قال سيبويه : إِنّ بَدَلَك زيْد أَيْ بَديلك زَيْد، قال : ويقول الرّجل للرّجل اذهب معك بفلان، فيقول : معي رجل بَدَلَهُ أيْ رجل يُغْنِي غَنَاه ويكون في مكان . وتَبَدّل الشّيء وتَبدل به واستبدله واستبدل به، كُلُّه :اتخذ منه بدلاً. واستبدل الشيء بغيره وتبدّله به أَخَذَه مكانه".[1]

ومما هو ملاحظ على ما جاء في لسان حَوْل مادة (ب،د،ل) وبالتّحديد الاستبدال أنّه يدل على :

- التّغير
- العِوَض

أما اصطلاحا : هو صورة من صور التّماسك النّصي التي تتم في مستوى النّحوي المعجمي بين كلمات أو عبارات، وهو عملية تتم داخل النّص، إنّه تعويض عنصر النّص بعنصر آخر، وصورته المشهورة إبدال لفظة بكلمات مثل : ذلك وأخرى وأفعال : مثال : هل تحب قراءة القصص؟ نعم أحب ذلك .[2]

ويعتبر الاستبدال، من جهة أخرى، وسيلة أساسية تعتمد في اتّساق النّص . يستخلص من كونه " عملية داخل النّص أنّه نصّي، على أنّ معظم حالات الاستبدال النّصي قبلية أي علاقة بين عنصر متأخر وبين عنصر متقدم، وبناء عليه يعد الاستبدال مصدراً أساسياً من مصادر اتّساق النّصوص . ليتضح ما تقدم نضرب المثال التالي".[3]

---

[1] – ينظر: لسان العرب، ج11، ص48.

[2] – نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، ص 83 .

[3] – محمد خطابي، لسانيات النص، ص 19.

قال تعالى :﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُوْلِي الأَبْصَارْ﴾[1] .

فقد تمّ استبدال كلمة (أخرى) بكلمة (فئة) أي وفئة كافرة وتمّ الاستدلال على ذلك من النّص القرآني نفسه .

2-2/ أقسامه:

ينقسم الاستبدال إلى أنواع :

2-2-1/ استبدال اسمي:

ويتم باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل (آخر – آخرون – نفس) ونموذجه القرآني السّابق دليل عليه .[2]

ومن نماذجه

فتاتان أما منهما فشبيهة *** هلالاً وأخرى تشبه البدرا .[3]

فقد حذف في الشطر الأول والتّقدير (أما الأولى منهما) واستبدال في الشطر الثاني والتّقدير (والفتاة الأخرى) فتمَّ الرّبط بعد جذب انتباه القارئ.

2-2-2/ استبدال فعلي :

ويمثله استخدام الفعل (يفعل) مثل:

[1] – سورة آل عمران :13 .

[2] – أحمد عفيفي ، نحو النص، ص 123 .

[3] – بدر الدين محمود بن حمد بن موسى العيني، المقاصد النحوية في شرح الشواهد شروح الألفية، (تح):، محمد فاخر، أحمد محمد توفيق السوداني، عبد العزيز محمد فاخ، دار السلام للنشر والتوزيع، ج3، ص 542 .

هل تظنّ أنّ الطّالب المكافح ينال حقّه؟ أظنّ أن كل طالب مكافح (يفعل).الكلمة (يفعل) فعلية استبدلت بكلام كان المفروض أن يحلّ محلّها وهو (ينال حقه) .

2-2-3/ استبدال قولي :

باستخدام (ذلك، لا) مثل قوله تعالى ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾[1].
فكلمة ذلك جاءت بدلا من الآية السابقة عليها مباشرة ﴿أَرَأَيْتَ إِذَ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ...﴾[2].

فكان هذا الاستبدال عامل على التّماسك النّصي بين الآيات الكريمات. إنّ الاستبدال بهذا المعنى شكل بديل في النّص، وهو وسيلة هامة لإنشاء الرّابطة بين الجمل وشرطه أن يتمّ استبدال وحدة لغوية بشكل آخر يشترك معها في الدّلالة حيث ينبغي أن يدل كلا الشكلين اللّغويين على الشيء غير اللّغوي في نفسه فكلمة فئة في الآية السابقة (آل عمران/13)، وكلمة أخرى (الواقع بينهما الاستبدال) دالتان على هذه المجموعة من النّاس، وذلك شيء غير لغوي فتحقق الشّرط وظهر الرّبط.[3]

[1] – سورة الكهف : 63 .
[2] – سورة الكهف : 62 .
[3] – أحمد عفيفي، نحو النص، ص 124 .

3/ الحذف

3-1/ مفهومه

جاء في لسان العرب لمادة (ح.ذ.ف) " حذف: حذَفَ الشيءَ يحذفه حذفا: قطعه من طرفه، والحُجَام يحذف الشعر"[1]، وفي الصحاح: حذَفه تحذيفا أي هيّأه وصنعه، "حذف رأسه بالسيف حذفا وقطع منه قطعةً . حَذْفُ الشيء إسقاطه، ومنه حذفت من شَعري، ومن ذنب الدّابة أي أخذت".[2]

ومما يلاحظ على المعاني اللغوية لمادة (ح.ذ.ف) في هذا المعجم أنّها متعددة وتدل إمّا على:

- القطع
- الصناعة الضّرب
- الإسقاط
- الأخذ

أما في الاصطلاح :

يعد الحذف من القضايا المهمة التي عالجتها العديد من البحوث إذ هو " علاقة داخل النّص، وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النّص السّابق . وهذا يعني أن الحذف عادة علاقة قبلية ".[3]

كما أن الحذف هو حذف جزء من الجملة من الجملة الثانية، ودلّ عليه دليل من الجملة الأولى .

مثال ذلك : أين رأيت السيارة ؟ في الشارع . فالمحذوف من الجملة الثانية :رأيتها.[4]

---

[1]- ينظر : لسان العرب، ج9، ص 39، 40 .

[2]- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح اللغة العربية – (تح): أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1990،ج6، ص 341 .

[3]- محمد خطابي، لسانيات النص، ص 21 .

[4]-ينظر : صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج2، ص 191، 192.

3-2/ أقسامه :

- قسم الحذف حسب "هاليدي" و "رقية حسن" إلى ثلاثة :

3-2-1/ الحذف الاسمي : ويقصد به يحذف اسم داخل المركب الاسمي مثل: أي قميص سنشتري ؟ هذا هو الأفضل أي هذا القميص .

3-2-2/ الحذف الفعلي :أي أن المحذوف يكون عنصرا فعليا مثل : ماذا كنت تنوي؟ السّفر الذي يمتعنا برؤية مشاهد جديدة والتّقدير أنوي السّفر...

3-2-3/ الحذف داخل ما يشبه الجملة:

أي لا يكون الحذف في الجملة وإنّما في جزء منها أو عبارة غير تامة، ومثال ذلك:كم ثمن هذا القميص؟ خمسة جنيهات .[1]ليس هذا هو التّقسيم الوحيد، فهناك تقسيمات أخرى أتى بها علماء النّحو العربي، فقد أفرد ابن هشام قسما خاصا تحدث فيه عن القضايا المتعلقة بالحذف، ذكر فيها أقسام الحذف كلّها، وبصورة تفصيلية نلخصها في :

1 / حذف الاسم : كما في حذف : الاسم المضاف، والمضاف إليه، واسمين مضافين وثلاثة متضايفات، والموصول الاسمي، والصّلة والموصوف، والصّفة، والمعطوف والمعطوف عليه، والمبدل منه، والمؤكد والمبتدأ والخبر، والمفعول، والحال والتمييز والاستثناء . ولا شك أن في هذه المواضع اسما، عبارة، وجملة، إذ قد يكون الحل جملة وكذلك الصّفة والخبر، وفيها أيضا عبارة مثل حذف ثلاثة متضايفات.

2/ حذف الفعل : وحده أو مع مضمر مرفوع أو منصوب أو معهما، ولا شك أيضا أن حذف الفعل مع المضمر المرفوع يمثل جملة .[2]

---

[1]- أحمد عفيفي، نحو النص، ص 127 .

[2]- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج2،ص 123 .

3/ حذف الحرف أو الأداة : كما في حذف : حرف العطف، وفاء الجواب، وواو الحال، وقد، وما النّافية، وما المصدرية، وكي المصدرية، وأداة الاستثناء، ولام التوطئة، والجار، وأن النّافية، ولام الطلب، وحرف النداء ...الخ.

4/ حذف الجملة: كما في حذف : جملة القسم، وجواب القسم، وجملة الشرط، وجملة جواب الشرط .

5/ حذف الكلام بجملته .

6/ حذف أكثر من جملة .[1]

[1]- المرجع السابق، ص 194 .

4/ الوصل

4-1/ مفهومه

جاء في لسان العرب في مادة (و.ص.ل) ما يلي: وصل : وَصَلْت الشَيْءَ وَصْلاً وَصلةً، والوَصْلُ ضِدَّ الهُجْرَانْ، ابن سَيِّدِهِ : الوَصْلُ خِلَافَ الفَصْلِ . وفي التنـــزيل العزيز : وَلَقَد وَصَّلْنَا لَهُمُ القوْلُ، أَيْ وَصَّلْنَا ذِكْرَ الأَنْبياءِ وَأَقَاصِيصْ مَنْ مَضَى بَعْضُهَا ببعض، لعلّهم يعتبرون. واتّصل الشيء : لم ينقطع.[1]

ولعلّ أبرز ما نبنيه من خلال هذا التعريف المعجمي لمادة (و.ص.ل) والتي تعكس استخدامها الواسع في حقول متعددة، المعاني المحورية الآتية :

- ضد الهجران
- ضد الفصل
- ضد الانقطاع

اصطلاحا : هو تحديد للطّريقة التي تترابط بها الجملة اللّاحقة مع السّابقة بشكل منظم . معنى هذا أن النّص عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطيا، ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النّص.[2]

فالوصل يختلف عن كل أدوات الاتّساق السّابقة، وذلك لأنّه لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم أو ما سيلحق،كما هو شأن الإحالة والاستبدال والحذف .

[1] – ينظر : لسان العرب، ج11، ص 726 .

[2] – محمد خطابي، لسانيات النص، ص 22، 23 .

4-2/ أقسامه :

ولما كانت وسائل الرّبط في إطار الوصل متنوعة فقد قسّم الباحثان " هاليداي و رقية حسن" هذا المظهر إلى إضافي وعكسي وسببي وزمني، وقد ضربا المثال التالي لتوضيح هذه الأنواع : [1]

- قضى اليوم كلّه في تسلّق الجبل الشديد الانحدار، وذلك دون أن يتوقف تقريبا .

أ- وطوال هذا الوقت لم يلتق أحدا . ب- مع ذلك لم يشعر بالتّعب .

ج- وهكذا في المساء كانت الواحة [تبدو له] بعيدة في الأسفل .

د- ثم، في الغسق، جلس ليستريح) .

4-2-1/ الوصل الإضافي : يتم بواسطة الأداتين "و" و "أو" وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي في علاقات أخرى مثل : التّماثل الدّلالي المتحقق في الرّبط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع : بالمثل ...؛ وعلاقة الشرح، وتتم بتعابير مثل : أعني، بتعبير آخر ...وعلاقة التمثيل، المتجسدة في تعابير مثل : مثلا، نحو ... .

4-2-2/ الوصل العكسي : " الذي يعني على عكس ما هو متوقع " فإنّه يتم بواسطة أدوات مثل: كن، مع ذلك، أبدا، غير، سوى، بيدا أن، غير أن، أيضا، كذلك، بحيث، بأسلوب ... الخ .

4-2-3/ الوصل السّببي : " يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، ويعبر عنه بعناصر " مثل : إذا، مثل، هكذا، لكي، لأن، إنّ، إذاً، فاء السّببية ... الخ.

4-2-4/ الوصل الزّمني : ويتجسد كآخر نوع من أنواع الوصل، علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعتين ضمنيا، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو: عند ، إذا، حين إذاً، بالتالي ... فإذا كانت وظيفة هذه الأنواع المختلفة من الوصل متماثلة (نقصد بالوظيفة هنا الربط بين متواليات المشكلة للنّص) فإن معانيها داخل النّص مختلفة، فقد يعني الوصل تارة معلومات مضافة إلى معلومات سابقة أو معلومات مغايرة للسّابقة أو معلومات (نتيجة) مترتبة عن السّابقة (السّبب)، إلى غير

[1]- محمد خطابي، لسانيات النص، ص 21 .

ذلك من المعاني. ولأنّ وظيفة الوصل هي تقوية الأسباب وبين الجمل وجعل المتواليات مترابطة متماسكة فإنّه لا محال يعتبر علاقة اتّساق أساسية في النّص.[1]

5/ الاتّساق المعجمي :

يعد أداة من أدوات اتّساق النّص إلا أنّه مختلف عنها جميعا، " فهو الرّبط الذي يتحقق من خلال اختيار المفردات عن طريق إحالة عنصر إلى عنصر آخر؛ أي هو ذلك الرّبط الإحالي الذي يقوم على مستوى المعجم . فيحدث الرّبط بواسطة استمرارية المعنى بما يعطى النّص صفة النّصية، حيث تتحرك العناصر المعجمية على نحو منتظم في اتجاه بناء الفكرة الأساسية للنّص وتكوينه كما تقدم على نحو متكرر معلومات تتصل بتفسير العناصر المعجمية الأخرى المرتبطة بها؛ مما يسهم في الفهم المتواصل للنّص عند سماعه أو قراءاته".[2]

5-1/ أقسامه :

ينقسم الاتّساق المعجمي إلى نوعين :

أ- التّكرار ، ب- التّضام

5-1-1/ التّكرار

5-1-1-1/ مفهومه :

جاء في لسان العرب حول مادة (ك.ر.ر) الكَرُّ : الرّجوع. يقال: كَرَّهُ والكَرُّ بنفسه يتعدّى. والكُرُّ : مصدر كَرَّ عليه تَكرُّ كَرّاً وكُروراً وتكراراً ، وكَررَ الشيءُ وكَرْكَرَهُ: أعاده مرّة بعد أخرى . والكَرُ : الرجوع على الشيء، ومنه التّكرار وتكَرْكَرَ الرجل في أمره أي تردّد .

[1]- ينظر : المرجع السابق، ص 22-23 .

[2]- عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق – مكتبة الآداب، القاهرة، ط1،2007 ، ص 105 .

والكَر : ما ضمّ ظُلْفتي الرّحْل وجمع بينهما، وهو الأديب الذي تدخل فيه الظّلفَاتُ من الرّحْل والكَراكرُ : الجماعات، وحدها كرْكرَة ويقول الجوهري : الكرْكرَة الجماعة من الناس.[1]

إذاً فالنظرة المعجمية المستوحاة من مادة (ك.ر.ر) تسمح لنا بالقول أنّ لمفهوم التّكرار معاني متعددة تتمثل في :

-الرّجوع

-الإعادة

-الضّم

-الجماع

وفي الاصطلاح :

التّكرار عنصر من عناصر الاتّساق المعجمي وهو يعد حسب شارول من الرّوابط التي تصل بين العلاقات اللّسانية، فقاعدة التّكرار الخطابية تتطلب الاستمرارية في الكلام، بحيث التّكرار لتوكيد الحُجّة والإيضاح .[2]

وكذلك التّكرار هو : ضمّ الشيء إلى مثله في اللفظ مع كونه إياه في المعنى للتّأكيد والتّقرير في هذا البيان لوظيفة من وظائف التّكرار ، وهي الضّم، والضّم يعني ربط الشيء بما ضُمَّ إليه . وفي هذا الرّبط يتحقق التّماسك بينهما.[3]

[1]- لسان العرب، ج5، ص 135 – 138 .

[2]- نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 100 .

[3]- صبحي إبراهيم الفقي،علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، ج2،ص18-21.

5-1-1-2/ أقسامه :

القاعدة العامة التي تتضمنها كل أنواع روابط التّكرار عامة هي أنّها تسمح للمتكلم أو الكاتب أن يذكر شيئا ما مرة أخرى بالتّتابع، وعندئذ يمكن أن يضاف شيئا جديدا عن هذا الشّيء المتكرر قد قدم "هاليداي و رقية حسن" أربعة أنواع هي:[1]

5-1-1-2-1/ تكرار نفس الكلمة : يندرج تحته ثلاثة أنواع هي :

التّكرار المباشر للعنصر المعجمي : يشير إلى أن المتكلم يواصل الحديث عن نفس الشيء بما يعني استمراره عبر النص . وهو ما يطلق عليه التّكرار المعجمي البسيط ويحدث عندما يتكرر العنصر المعجمي دون تغيير.

التّكرار الجزئي: يعني استخدام المكونات الأساسية للكلمة (الجذر الصّرفي) مع نقلها إلى فئة أخرى مثل: (ينفصل – انفصال)، (يحكم – حكم- حكام- حكومة) ويطلق عليه التّكرار المعجمي المركب حيث يشترك عنصران معجميان في مورفيم معجمي واحد . وقد أطلقت على زوج العناصر المترابطة على هذا النّحو مصطلح الألفاظ المشتقة .

الاشتراك اللّفظي : وهو تكرار معجمي غير مقترن بالتّكرار في المفهوم، حيث يتكرر استعمال كلمتين بمعنيين مختلفين: مثل : (ولّى – ولّى) بمعنى ذهب - أسند إليه الحكم؛ أو هو الكلمات مختلفة المعنى. إلا أنّها متحدة في صورة النّطق، أو هو "اتّفاق اللّفظين واختلاف المعنيين ".

5-1-1-2-2/ التّرادف أو شبه التّرادف :يعد التّرادف وسيلة أخرى من وسائل تماسك النّص عن طريق استخدام كلمات لها معنى مشترك . ويرجع استخدام التّرادف بدلا من التّكرار المباشر للكلمة إلى نفي الشّعور بالضّجر والملل، حيث إن المرادف المستخدم يضفي على المحتوى تنوعا . وينقسم التّرادف إلى قسمين :

[1]- عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق، ص 106 .

شبه التّرادف : وذلك في حالة التّشابه الدّلالي الواضح بين كلمتين أو أكثر، سواء فيما تشير إليه في الخارج أو في الدّلالات الموحية والمتضمنة في الكلمة، حيث تستعمل الكلمة في سياق معين، ولا تصلح الأخرى في نفس السّياق، وكلاهما معنى واحد، مثل : (بيت – منـــزل) حيث يمكن أن نقول: الجامعة العربية بيت العرب ولا يمكن أن نقول الجامعة العربية منـــزل العرب.

5-1-1-2-3/ الكلمة الشّاملة : ويقصد بالكلمة الشّاملة أن إحدى الكلمات تشير إلى فئة،والكلمة الأخرى تشير إلى عنصر في هذه الفئة مثل (لحم – لحم بقري) وهي طريقة أخرى للرّبط بين الكلمات في النّص تخلق التّماسك، مثل الرّبط بين الكلمتين (البرازيل – دولة)، حيث إنّ (البرازيل) مثال محدد للكلمة الأكثر تعميما وهي (دولة) يطلق عليها كلمة شاملة والكلمة الأكثر تحديدا يطلق عليها كلمة منضوية أو مشمولة .

5-1-1-2-4/ الكلمة العامة : هي مجموعة صغيرة من الكلمات لها إحالة عامة وتستخدم كوسائل للرّبط بين الكلمات في النّص، مثل الكلمات (مشكلة – سؤال- فكرة- أمر ما – مكان- شيء- النّاس) بالإضافة إلى كلمات مثل (قصة – خطاب – ورقة- كتاب) التي يمكن أن تستخدم للإشارة إلى نص سابق ككل. وتقسم الكلمات العامة إلى :

-الاسم الدّال على الإنسان مثل : (النّاس – الشّخص – الرّجل – المرأة – الطّفل)

-الاسم الدّال على المكان مثل : (مكان – موضع – ناحية – اتّجاه)

-الاسم الدّال على حقيقة مثل : (سؤال – فكرة – شيء – أمر – موضوع)

هذه الكلمات محدودة في العدد، وتلعب دورًا في الإحالة باعتبارها نوعا من التّرادف. فهذه الأسماء لها معنى عام جدًا، ولهذا يمكن تفسيرها فقط من خلال الإحالة إلى عنصر آخر . ومن هذا فهي تلعب دورًا دالا في جعل النّص يترابط مع بعضه البعض.[1]

[1]- المرجع السابق، ص 107،108 .

5-1-2/ التّضام :

5-1-2-1/ مفهومه :

جاء في المعجم الوسيط حول مادة (ض.م.م) : ضمّ : فُلانٌ من ماله، ضَما : أخذ، والأشياء: قبضها أو جَمعَ بعضها إلى بعض، – و– الشيءَ إلى الشيء: أضافه إليه، وفلانا ونحوه إلى صدره : عانَقَهُ — و– الحرف : حرَّكَهُ بالضَّمّ .(ضَامّهُ) إليه مُضامّةً وضِمَاماً : ضَمّهُ .(اضطَمَّ) بعضه إلى بعض: انظم — و– عليه اشْتَمَلَ وانْطَوَى . (انْضَمَّ) الشيء : اجتمع بعضه إلى بعض .(الإضامة) : كلّ ما ضُمَ بَعْضُهُ إلى بَعْض . — و– الجَماعَةُ من الناس وغيرهم يَنْضَمُّ بعضهم إلى بعض ليس أصلهم واحداً.[1]

ومن خلال ما ورد في التّعريف المعجمي لمادة (ض.م.م) أنّها مختلفة المعاني المتمثلة في :

- الأخذ
- الجمع
- الإضافة
- الاشتمال
- الانطواء
- الاجتماع من ليس أصلهم واحد

أما في الاصطلاح : يعد التّضام من وسائل التّماسك النّصي المعجمي والتّضام "هو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرًا لارتباطها بحكم هذه العلاقات أو تلك".[2]

5-1-2-2/ علاقاته :

العلاقات الحاكمة للتّضام متنوعة وهي :

[1]– ينظر : المعجم الوسيط، ص 544 .

[2]– أحمد عفيفي، نحو النص، ص 112 .

5-1-2-2-1/ التّضاد : كلّما كان حاداً (غير متدرج) كان أكثر قدرة على الرّبط النّصّي، والتّضاد الحاد، قريب من النّقيض عند المناطقة أي أنّه يشبه الانعكاس والاختلاف وهذا يتّفق مع قولهم أن النّقيضين لا يجتمعان ولا يعترفان، ومن أمثلته :

ميت – حي / متزوج- أعزب/ ذكر – أنثى، ويدخل معنا أيضا كثير من أنواع التّضاد الأخرى مثل : النوع الذي يسمّى (العكس) مثل: باع – اشترى/ زوج- زوجته، أو التّضاد الاتجّاهي مثل: أعلى- أسفل/ يصل – يغادر/ يأتي- يذهب .

5-1-2-2-2/ التّنافر : وهو مرتبط بفكرة النّفي، مثل : التّضاد مثل : كلمات، حروف، فرس، قط، كلب، بالنسبة لكلمة حيوان، وأيضا مرتبط بالرتبة مثل : ملازم – رائد- مقدم – عقيد – عميد - لواء ، ويمكن أن يكون ذلك مرتبط بالألوان :

مثل : أحمر – أخضر – أصفر ...الخ.

وكذلك بالزمن مثل : فصول – شهور – أعوام ... الخ .

5-1-2-2-3/ علاقة الجزء بالكل : مثل علاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسّيارة .

كل هذه العلاقات بين الكلمات تخلف في النَّص ما يسمى بالتّضام، ويكون للقارئ دورا في وضع هذه الأشكال في سياق ترابطي، وعلى معرفته بمعاني الكلمات وبمدى ارتباط هذه الكلمة بهذه المجموعة أو تلك .[1]

[1]- المرجع السابق، ص 112 ، 113 .

خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل أن نحدد أدوات الاتّساق والتي بفضلها تتحقق نصّية النّصّ، فأبرزنا كيف تعمل هذه الأدوات في تشكيل البنى النصّية وعلاقاتها التّركيبية والدّلالية على مستوى الجمل المتتالية، لأن أهمية هذا النّمط من الأبحاث يرجع إلى عدم الاكتفاف بالجملة في التّحليل اللّغوي، نعم هي نواة النّص، لكنّها ليست البنية الكبرى للتّحليل اللّغوي. ومن ثمّ كان من الواجب تخطي بنية الجملة إلى بنية النّص. وكذلك وضحنا دور تلك الأدوات في عملية الاتّساق، ولاشك أن الوسائل المتبعة لتحليل النّص عامة، وتحقق التّماسك النّصّي خاصةً تتمثل في : الإحالة والاستبدال والحذف والوصل والاتّساق المعجمي الذي يتفرع منه التّكرار والتّضام .

الفصل الثاني

الاتّساق النّصي في سورة الإسراء

أولاً : التّعريف بالسّورة :

1- تسمية السّورة :

سميت في كثير من المصاحف سورة الإسراء وصرح الألوسي بأنّها سميت بذلك، إذ قد ذكر في أولها الإسراء بالنبي (ص) واختصت بذكره .

وتسمى في عهد الصّحابة سورة بني إسرائيل . ففي جامع الترمذي في (أبواب الدعاء) عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : " كان النبي (ص)لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل ". وفي صحيح البخاري عن عبد الله ابن مسعود أنّه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم : " إنّهن من العتاق الأول وهن من تلادي ". وبذلك ترجم لها البخاري في (كتاب التّفسير)، والتّرمذي في (أبواب التّفسير) ووجه ذلك أنّها ذكر فيها من أحوال بني إسرائيل مالم يذكر في غيرها . وهو استيلاء قوم أولي بأس (الأشوريين) عليهم ثم استيلاء قوم آخرين وهم (الرّوم) عليهم .

وتسمى أيضا سورة "سبحان" لأنها افتتحت بهذه الكلمة . قاله في "بصائر ذوي التّمييز ".[1]

2- معنى السّورة :

الإسراء : مصدر الفعل "أسرى" والسّاري : اسم فاعل للفعل "سرى- يسري" نحو : سرى الرّجل اللّيل وبه : أي قطعه سيراً . ويتعدّى الفعل بنفسه وبالحرف . والفعل الرباعي "أسرى- إسراء" هو لغة حجازية . وجاء القرآن الكريم بالفعلين الرباعي "أسرى بعبده" والثلاثي : "والليل إذا يسري" وهنا حذفت الياء من الفعل "يسري" خطاً و اختصارا ومراعاة لرؤوس الآية – فواصل الآيات – وإن كان السُرى لا يكون إلا بالليل فقد جاء تأكيدا للإسراء . ومثله القول : سار أمس نهاراً والبارحة ليلاً . وقال أبو زيد السُرى: أول اللّيل وأوسطه وآخره . أما الفعل "مشى" فمعناه : نقل قدمه من كان إلى آخر بإرادته . أي استعمل رجليه سريعاً كان أو بطيئاً ومصدره : مشياً

[1] – محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونيسية، تونس، 1984 ، ج 13، ص 05 .

واسم الفاعل "ماش" مثل "سائر" قال رسول الله (ص): "سرعة المشي تذهب بها المؤمن " وأمّا قول عائشة في عمر – رضي الله عنهما– : كان إذا مشى أسرع . فإنّما أرادت السّرعة المرتفعة عن دبيب المتماوت .[1]

3– مجمل ما حوته السّورة من أغراض :

1– الإسراء من مكّة إلى بيت المقدس .

2– تاريخ بني إسرائيل في حال الارتقاء و الانحطاط .

3– حكم وعظات للأمّة الإسلامية يجب أن تراعيها حتى لا تذهب دُولها كما ذهبت دولة بني إسرائيل .

4– بيان أن كلّ ما في السّموات والأرض من صنع الله .

5– الكلام في البعث مع إقامة الأدلّة على إمكانه .

6– الرد على المشركين الذين اتخذوا مع الله آلهة من الأوثان والأصنام .

7– الحكمة في عدم إنزال الآيات اقترحوها على محمد –ص– .

8– قصص سجود الملائكة لآدم وامتناع ابليس من ذلك .

9– تعداد بعض نعم الله على عباده .

10– طلب المشركين من الرسّول – ص– أن يوافقهم في بعض معتقداتهم وإلحاحهم في ذلك

11– أمنّ النّبي – ص– بإقامة الصّلاة والتّهجّد في الليل .

12– بيان إعجاز القرآن وأنّ البشر يستحيل عليهم أن يأتوا بمثله .

13– قصص موسى – عليه السلام– مع فرعون .

14– الحكمة في إنزال القرآن منجّماً .

15– تنزيه الله عن الولد والشريك والناصر والمعين.[2]

[1]– بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز – إعراب وتفسير بإيجاز – مكتبة دنديس،ط1 ، 2001 ، ج3 ، ص 477 .

[2] – أحمد مصطفى المراغي، دار الفكر، (دط) ، (دت)، م ج5 ، ج13 ، ص 111 ، 112 .

تمهيد :

إنّ النّص ليس مجرد وصف اعتباطي للكلمات والجمل وأشباه الجمل ، بل هو منتوج مترابط ومتّسق ومنسجم وتداولي في تكوينه .

فمن خلال ما سبق فإن بناء الاتّساق يحتلّ موقعاً متميّزاً في الدّراسات النّصّية وفي تشكيل البناء النّصّي تركيباً ومعجميًّا الذي يؤدي إلى البناء الدّلالي .

إنّ اتّساق النّص هو الذي يساهم في بنائه ، ويظهره في شكل منتوج لغوي ، كما أنه يؤدي إلى تنظيم اللّغة الدّاخلية للنّص ، ولأهمية أدوات الرّبط في عملية الاتّساق فإنّنا نسعى إلى إبرازها في سورة الإسراء ، وهنا يفرض علينا أن نبحث على الأدوات الاتّساقية التي تترابط بها السّورة ، وإبراز أقسام هذه الأدوات التي تؤدي إلى الارتباط الكلّي للسّورة .

ثانيا : أدوات الاتّساق في سورة الإسراء

1ـ الإحالة :

رقم الآية	عدد الرّوابط	عنصر الاتّساق	المحيل	نوع المحيل	المحال عليه	نوع الإحالة
01	10	الذي	الذي	اسم موصول	الله	مقامية
		بعبده	الهاء	ضمير متصل	محمد(ص)	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	المسجد الأقصى	نصية قبلية
		بركنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		حوله	الهاء	ضمير متصل	المسجد الأقصى	نصية قبلية
		لنريه	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		آياتنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		هو	هو	ضمير منفصل	الله	مقامية
02	05	أتينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		جعلناه	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	الكتاب	نصية قبلية
		تتخذون	الواو	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		دوني	ياء النسبة	ضمير متصل	الله	مقامية
03	02	حملنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	نوح	نصية قبلية
04	03	قضينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		تفسدنا	النون	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية

		تعلن	النون	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
05	05	أولهما	الهاء	ضمير متصل	إفسادهم في المرة الأولى ومخالفتهم أحكام التوراة	مقامية
		بعثنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		عليكم	الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		لنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		جاسوا	الواو	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
06	06	رددنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		عليهم	الهاء	ضمير متصل	الكافرون	مقامية
		أمددناكم	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		جعلناكم	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
07	09	أحسنتم	أنتم	ضمير مستتر	بني اسرائيل	نصية قبلية
		أحسنتم	أنتم	ضمير مستتر	بني اسرائيل	نصية قبلية
		لأنفسكم	الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		أسأتم	أنتم	ضمير مستتر	بني اسرائيل	نصية قبلية
		فلها	الهاء	ضمير متصل	أنفسكم	نصية قبلية
		وجوهكم	الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		يدخلوا	الواو	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		دخلوه	الهاء	ضمير متصل	المسجد	نصية قبلية
		يتبروا	الواو	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
08	05	ربكم	الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		يرحمكم	الكاف	ضمير متصل	بني اسرائيل	نصية قبلية
		عدتم	أنتم	ضمير مستتر	بني اسرائيل	نصية قبلية

		عدنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		جعلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
09	07	هذا	هذا	اسم إشارة	القرآن	نصية بعدية
		يهدي	هو	ضمير مستتر	القرآن	نصية قبلية
		التي	التي	اسم موصول	أقوام	نصية بعدية
		هي	هي	ضمير منفصل	أقوام	نصية بعدية
		الذين	الذين	اسم موصول	المؤمنين	نصية قبلية
		يعملون	الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		لهم	الهاء	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
10	03	الذين	الذين	اسم موصول	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية بعدية
		أعتدنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		لهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
11	01	دعاءه	الهاء	ضمير متصل	الإنسان	نصية قبلية
12	08	جعلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		فمحونا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		جعلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		مبصرة	هي	ضمير مستتر	آية النهار	نصية قبلية
		تبتغوا	الواو	ضمير متصل	الناس	مقامية
		ربكم	الكاف	ضمير متصل	الناس	مقامية
		تعلموا	الواو	ضمير متصل	الناس	مقامية
		فصلناه	الهاء	ضمير متصل	كل شيء	نصية قبلية
13	07	ألزمناه	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	كل إنسان	مقامية
		طائره	الهاء	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية
		عنقه	الهاء	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية

		نخرج	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		له	الهاء	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية
		يلقاه	الهاء	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية
14	04	أقرأ	أنت	ضمير مستتر	كل إنسان	نصية قبلية
		كتابك	الكاف	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية
		نفسك	الكاف	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية
		عليك	الكاف	ضمير متصل	كل إنسان	نصية قبلية
15	07	يهتدي	هو	ضمير مستتر	من اهتدى	نصية قبلية
		لنفسه	الهاء	ضمير متصل	من اهتدى	نصية قبلية
		يضل	هو	ضمير مستتر	من ضلّ	نصية قبلية
		عليها	الهاء	ضمير متصل	نفسه	نصية قبلية
		كنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		معذبين	الياء	ضمير متصل	الله	مقامية
		نبعث	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
16	09	أردنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		نهلك	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		أمرنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		مترفيها	الهاء	ضمير متصل	القرية	نصية قبلية
		ففسقوا	الواو	ضمير متصل	مترفيها	نصية قبلية
		فيها	الهاء	ضمير متصل	القرية	نصية قبلية
		عليها	الهاء	ضمير متصل	القرية	نصية قبلية
		دمرناها	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	القرية	نصية قبلية
17	03	أهلكنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية

		عباده	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
18	06	عجلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		له	الهاء	ضمير متصل	من يريد العاجلة	نصية قبلية
		فيها	الهاء	ضمير متصل	العاجلة	نصية قبلية
		عجلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		له	الهاء	ضمير متصل	من يريد العاجلة	نصية قبلية
		يصلاها	الهاء	ضمير متصل	جهنم	نصية قبلية
19	05	لها	الهاء	ضمير متصل	الآخرة	نصية قبلية
		سعيها	الهاء	ضمير متصل	الآخرة	نصية قبلية
		هو	هو	ضمير منفصل	مؤمن	نصية بعدية
		أولئك	أولئك	اسم إشارة	المومنين	نصية قبلية
		سعيهم	الهاء	ضمير متصل	المومنين	نصية قبلية
20	03	هؤلاء	هؤلاء	اسم إشارة	من عطاء ربك	نصية بعدية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
21	05	أنظر	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		فضلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		بعضهم	الهاء	ضمير متصل	الناس	مقامية
		أكبر	أكبر	أداة مقارنة	الآخرة	نصية قبلية
		أكبر	أكبر	أداة مقارنة	الآخرة	نصية قبلية
22	02	تجعل	أنت	ضمير مستتر	الإنسان	مقامية
		فتقعد	أنت	ضمير مستتر	الإنسان	مقامية
23	13	قضى	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	الإبن	مقامية
		تعبدوا	الواو	ضمير متصل	الأبناء	مقامية

		إياه	الهاء	ضمير متصل	ربك	نصية قبلية
		يبلغن	هما	ضمير مستتر	الوالدين	نصية قبلية
		عندك	الكاف	ضمير متصل	الإبن	مقامية
		أحدهما	الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
		كلاهما	الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
		تقل	أنت	ضمير مستتر	الإبن	مقامية
		لهما	الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
		تنهرهما	أنت	ضمير مستتر	الإبن	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
		لهما	الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
24	05	أخفض	أنت	ضمير مستتر	الإبن	مقامية
		لهما	الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
		قل	أنت	ضمير مستتر	الإبن	مقامية
		أرحمهما	أنت	ضمير مستتر	رَّبِّ	نصية قبلية
			الهاء	ضمير متصل	الوالدين	نصية قبلية
25	04	ربكم	الكاف	ضمير متصل	الأبناء	مقامية
		نفوسكم	الكاف	ضمير متصل	الأبناء	مقامية
		تكونوا	الواو	ضمير متصل	الأبناء	مقامية
		فإنه	الهاء	ضمير متصل	ربكم	نصية قبلية
26	03	وآت	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
		حقه	الهاء	ضمير متصل	ذا القربى	نصية قبلية
		تبذر	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
27	02	كانوا	الواو	ضمير متصل	المبذرين	نصية قبلية
		ربه	الهاء	ضمير متصل	الشيطان	نصية قبلية
28	06	تعرضن	أنتم	ضمير مستتر	المؤمنين	نصية قبلية

		عنهم	الهاء	ضمير متصل	ذا القربى والمساكين وابن السبيل	نصية قبلية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		ترجوها	أنتم	ضمير مستتر	المؤمنون	نصية قبلية
			الهاء	ضمير متصل	الرحمة	نصية قبلية
		لهم	الهاء	ضمير متصل	ذا القربى والمساكين وابن السبيل	نصية قبلية
29	05	تجعل	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
		عنقك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		تبسطها	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	يدك	نصية قبلية
		فتقعد	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
30	05	ربك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		يبسط	هو	ضمير مستتر	ربك	نصية قبلية
		يقدر	هو	ضمير مستتر	ربك	نصية قبلية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	ربك	نصية قبلية
		عباده	الهاء	ضمير متصل	ربك	نصية قبلية
31	06	تقتلوا	الواو	ضمير متصل	الآباء	مقامية
		أولادكم	الكاف	ضمير متصل	الآباء	مقامية
		نرزقهم	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	أولادكم	نصية قبلية
		إياكم	الكاف	ضمير متصل	الآباء	مقامية
		قتلهم	الهاء	ضمير متصل	أولادكم	نصية قبلية
32	02	تقربوا	الواو	ضمير متصل	المؤمنون	نصية قبلية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	الزنى	نصية قبلية
33	05	تقتلوا	الواو	ضميرمتصل	المؤمنين	نصية قبلية

		التي	اسم موصول	النفس	نصية بعدية
		النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		الهاء	ضمير متصل	من قتل مظلوماً	نصية قبلية
		الهاء	ضمير متصل	من قتل مظلوماً	نصية قبلية
34	04	الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		التي	اسم موصول	التي هي أحسن	نصية بعدية
		الهاء	ضمير متصل	اليتم	نصية قبلية
		الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
35	06	الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		أنتم	ضمير مستتر	المؤمنين	نصية قبلية
		الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		ذلك	اسم إشارة	أوفوا الكيل وزنوا بالقسطاس المستقيم	نصية قبلية
		خير	أداة مقارنة	تأويلاً	نصية بعدية
		أحسن	أداة مقارنة	تأويلاً	نصية بعدية
36	04	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
		الهاء	ضمير متصل	ما ليس لك به علم	نصية قبلية
		أولئك	اسم إشارة	السّمع والبصر والفؤاد	نصية قبلية
		الهاء	ضمير متصل	السّمع والبصر والفؤاد	نصية قبلية
37	04	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
		الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
		أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
38	02	ذلك	اسم إشارة	سيئة	نصية بعدية
		الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية

39	05	ذلك	الكاف	ضمير متصل	مما أوحى إليك ربك من الحكمة	نصية بعدية
		إليك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		تجعل	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
		تلقى	أنت	ضمير مستتر	المؤمن	مقامية
40	06	أصفاكم	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		ربكم	الكاف	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		اتخذ	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
		إنكم	الكاف	ضمير متصل	مشركي مكة	مقامية
		تقولون	الواو	ضمير متصل	مشركي مكة	مقامية
41	04	صرّفنا	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		هذا	هذا	اسم إشارة	القرآن	نصية بعدية
		ليذّكّروا	الواو	ضمير متصل	المشركين	مقامية
		يزيدهم	الهاء	ضمير متصل	المشركين	مقامية
42	03	معه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		يقولون	الواو	ضمير متصل	المشركين	مقامية
		ابتغوا	الواو	ضمير متصل	المشركين	مقامية
43	03	سبحانه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		يقولون	الواو	ضمير متصل	المشركين	مقامية
		كبيراً	كبيراً	أداة مقارنة	علواً	نصية قبلية
44	06	له	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		فيهن	الهاء	ضمير متصل	السّموات والأرض	نصية قبلية
		حمده	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		تفقهون	الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية

		تسبيحهم	الهاء	ضمير متصل	المشركين	مقامية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
45	04	قرأت	التاء	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		جعلنا	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		بينك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		الذين	الذين	اسم موصول	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية بعدية
46	08	جعلنا	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		قلوبهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يفقهوه	الواو	ضمير متصل	القرآن	نصية قبلية
		آذانهم	هم	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		ذكرت	التاء	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		وحده	الهاء	ضمير متصل	ربك	نصية قبلية
		أدبارهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
47	07	نحن	نحن	ضمير منفصل	الله	مقامية
		يستمعون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون	نصية قبلية
		به	الهاء	ضمير متصل	القرآن	نصية قبلية
		يستمعون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		إليك	الكاف	ضمير متصل	المؤمن	مقامية
		هم	الهاء	ضمير منفصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		تتبعون	الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
48	04	لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		ضربوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		فضلوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يستطيعون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية

49	02	قالوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		مبعوثون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
50	01	كونوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
51	12	صدوركم	الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		سيقولون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يعبدنا	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
			نحن	ضمير مستتر	الذين لا يؤمنون بالآخرة	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	الله	مقامية
		فطركم	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		سينغضون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		إليك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		رؤوسهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يقولون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون	نصية قبلية
		هو	هو	ضمير منفصل	البعث	نصية قبلية
52	06	يدعوكم	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		تستجيبون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		حمده	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		تظنون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		لبثتم	أنتم	ضمير مستتر	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
53	04	عبادي	ياء النسبة	ضمير متصل	الله	مقامية
		يقولوا	الواو	ضمير متصل	المؤمنين	نصية قبلية
		التي	التي	اسم موصول	التي هي أحسن	نصية بعدية

		بينهم	الهاء	ضمير متصل	النّاس	مقامية
54	08	ربكم	الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		بكم	الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يرحمكم	الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يعذبكم	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		أرسلناك	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	نصية قبلية
		عليهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
55	03	ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		فضلنا	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		أتينا	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
56	07	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		أدعوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		الذين	الذين	اسم موصول	الذين زعمتم	نصية بعدية
		زعمتم	أنتم	ضمير مستتر	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		دونه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		يملكون	الواو	ضمير متصل	الذين زعمتم	نصية قبلية
		عنكم	الكاف	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
57	11	أولئك	أولئك	اسم إشارة	الذين يدعون	نصية بعدية
		الذين	الذين	اسم موصول	الذين يدعون	نصية بعدية
		يدعون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يبتغون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		ربهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		أيهم	الهاء	ضمير متصل	العابدون	مقامية

		يرجون	الواو	ضمير متصل	العابدون	مقامية
		رحمته	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		يخافون	الواو	ضمير متصل	العابدون	مقامية
		عذابه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
58	04	نحن	نحن	ضمير منفصل	الله	مقامية
		مهلكوها	الهاء	ضمير متصل	القرية	نصية قبلية
		معذبوها	الهاء	ضمير متصل	القرية	نصية قبلية
		ذلك	ذلك	اسم إشارة	العذاب	نصية قبلية
59	09	منعنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		نرسل	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		بها	الهاء	ضمير متصل	الآيات	نصية قبلية
		الأولّون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		وأتينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		مبصرة	التاء	ضمير متصل	النّاقة	نصية قبلية
		فظلموا	الواو	ضمير متصل	ثمود	نصية قبلية
		بها	الهاء	ضمير متصل	النّاقة	نصية قبلية
		نرسل	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
60	11	قلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		ربّك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		جعلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		التي	التي	اسم موصول	الرؤيا	نصية قبلية
		أريناك	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	نصية قبلية
		الملعونة	التاء	ضمير متصل	الشّجرة	مقامية

		نخوّفهم	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يزيدهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
61	05	قلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		اسجدوا	الواو	ضمير متصل	الملائكة	نصية قبلية
		فسجدوا	الواو	ضمير متصل	الملائكة	نصية قبلية
		قال	هو	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية
		خلقت	التاء	ضمير متصل	الله	مقامية
62	07	قال	هو	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية
		أرأيتك	التاء	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
			الكاف	ضمير متصل	الله	مقامية
		هذا	هذا	اسم إشارة	آدم	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	آدم	مقامية
		كرمت	التاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		ذريته	الهاء	ضمير متصل	آدم	مقامية
63	05	قال	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
		اذهب	أنت	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية
		تبعك	الكاف	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
		منهم	الهاء	ضمير متصل	ذرّية آدم	مقامية
		جزائكم	الكاف	ضمير متصل	إبليس ومن اتبعه من ذرية آدم	مقامية
64	13	استفزز	أنت	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية
		استعطلت	التاء	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
		منهم	الهاء	ضمير متصل	ذرية آدم	مقامية
		بصوتك	الكاف	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
		أجلب	أنت	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية

		عليهم	الهاء	ضمير متصل	ذرية آدم	مقامية
		خيلك	الكاف	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
		رجالك	الكاف	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
		شاركهم	أنت	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية
			الهاء	ضمير متصل	ذرية آدم	مقامية
		عدهم	أنت	ضمير مستتر	إبليس	نصية قبلية
			الهاء	ضمير متصل	ذرية آدم	مقامية
		يعدهم	الهاء	ضمير متصل	ذرية آدم	مقامية
65	04	عبادي	ياء النسبة	ضمير متصل	الله	مقامية
		لك	الكاف	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
		عليهم	الهاء	ضمير متصل	عبادي	نصية قبلية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	إبليس	نصية قبلية
66	08	ربكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	ربكم	نصية قبلية
		يوحى	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية
		لكم	لكم	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		تبتغوا	الواو	ضمير متصل	النّاس	نصية قبلية
		فضله	الهاء	ضمير متصل	ربكم	نصية قبلية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	ربكم	نصية قبلية
		بكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
67	06	مسّكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		تدعون	الواو	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		إياه	الهاء	ضمير متصل	ربكم	نصية قبلية
		نجّاكم	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية

			الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		أعرضتم	أنتم	ضمير مستتر	النّاس	مقامية
68	07	أمنتهم	الهاء	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		يخسف	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية
		بكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		يرسل	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية
		عليهم	الهاء	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		تجدوا	الواو	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		لكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
69	13	آمنتم	أنتم	ضمير مستتر	النّاس	مقامية
		يعيدكم	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية
			الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		فيه	الهاء	ضمير متصل	البحر	نصية قبلية
		يرسل	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية
		عليكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		يغرقكم	هو	ضمير مستتر	ربكم	نصية قبلية
			الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		كفرتم	أنتم	ضمير مستتر	النّاس	مقامية
		تجدوا	الواو	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		لكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		علينا	النون	ضمير متصل	اللّه	مقامية
		به	الهاء	ضمير متصل	البحر	نصية قبلية
70	09	كرّمنا	النون	ضمير متصل	اللّه	مقامية
		حملناهم	النون	ضمير متصل	اللّه	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	بني آدم	نصية قبلية

		رزقناهم	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	بني آدم	نصية قبلية
		فضلناهم	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	بني آدم	نصية قبلية
		كثير	كثير	أداة مقارنة	بني آدم	نصية قبلية
		خلقنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
71	07	ندعوا	نحن	ضمير متصل	الله	مقامية
		أوتي	هو	ضمير مستتر	الإنسان	مقامية
		كتابه	الهاء	ضمير متصل	الإنسان	مقامية
		بيمينه	الهاء	ضمير متصل	الإنسان	مقامية
		أولئك	الكاف	اسم إشارة	الذين يؤمنون بالآخرة	مقامية
		يقرءون	الواو	ضمير متصل	الذين يؤمنون بالآخرة	مقامية
		يظلمون	الواو	ضمير متصل	الذين يؤمنون بالآخرة	مقامية
72	02	هذه	هذه	اسم إشارة	الدّنيا	مقامية
		هو	هو	ضمير منفصل	الإنسان الكافر	نصية قبلية
73	10	كادوا	الواو	ضمير متصل	الذين يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		ليفتنوك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
			الواو	ضمير متصل	الذين يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		الذي	الذي	اسم موصول	الذي أوحينا إليك	نصية بعدية
		إليك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		لتفتري	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		علينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		غيره	الهاء	ضمير متصل	الذي أوحينا إليك	نصية قبلية
		اتخذوك	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية

74	04	ثبتناك	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		كدت	التاء	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		إليهم	الهاء	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
75	05	أذقناك	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		تجد	أنت	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		لك	الكاف	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		علينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		كادوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		يستفزونك	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
76	08	ليخرجوك	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		منها	الهاء	ضمير متصل	الأرض	نصية قبلية
		يلبثون	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		خلافك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		يبعثك	الهاء	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		أجعل	أنت	ضمير مستتر	الله	مقامية
		لي	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		لدنك	الكاف	ضمير متصل	الله	مقامية

77	05	أرسلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		قبلك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		رسلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		تجد	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		شنّتنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
78	01	أقم	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
79	06	فتهجّدْ	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		به	الهاء	ضمير متصل	قرآن الفجر	نصية قبلية
		لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		يبعثك	هو	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
80	07	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		ربِّ	أنا	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		أدخلني	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		أخرجني	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		أجعل	أنت	ضمير مستتر	الله	مقامية
		لي	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		لدنك	الكاف	ضمير متصل	الله	مقامية
81	01	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
82	02	نترل	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		هو	هو	ضمير منفصل	شفاء ورحمة للمؤمنين	نصية بعدية

83	05	أنعمنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		أعرض	هو	ضمير مستتر	الإنسان	نصية قبلية
		نأى	هو	ضمير مستتر	الإنسان	نصية قبلية
		جانبه	الهاء	ضمير متصل	الإنسان	نصية قبلية
		مسّه	الهاء	ضمير متصل	الإنسان	نصية قبلية
84	06	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		شاكلته	الهاء	ضمير متصل	الإنسان	نصية قبلية
		ربكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	مقامية
		هو	هو	ضمير منفصل	أهدى سبيلاً	نصية بعدية
		يسألونك	الواو	ضمير متصل	النّاس	مقامية
			أنت	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
85	03	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		ربي	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		أوتيتم	أنتم	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
86	06	نذهب	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	الذي أوحينا إليك	نصية بعدية
		تجد	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		به	الهاء	ضمير متصل	الذي أوحينا إليك	نصية قبلية
		علينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
87	03	ربك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		فضله	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		عليك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
88	07	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية

		اجتمعت	التاء	ضمير متصل	الإنس والجن	نصية بعدية
		يأتوا	الواو	ضمير متصل	الإنس والجن	نصية قبلية
		هذا	هذا	ضمير متصل	القرآن	نصية بعدية
		يأتون	الواو	ضمير متصل	الإنس والجن	نصية قبلية
		مثله	الهاء	ضمير متصل	القرآن	نصية قبلية
		بعضهم	الهاء	ضمير متصل	الإنس والجن	نصية قبلية
89	02	صرّفنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		هذا	هذا	اسم إشارة	القرآن	نصية بعدية
90	05	قالوا	الواو	ضمير متصل	رؤساء مكّة	مقامية
		نؤمن	نحن	ضمير مستتر	رؤساء مكّة	مقامية
		لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		تفجّر	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		لنا	النون	ضمير متصل	رؤساء مكّة	مقامية
91	03	لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		تفجّر	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		خلالها	الهاء	ضمير متصل	جنة	نصية قبلية
92	04	تسقط	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		زعمت	التاء	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		علينا	النون	ضمير متصل	رؤساء مكّة	مقامية
		تأتي	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
93	10	لك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		ترقى	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		نؤمن	نحن	ضمير مستتر	رؤساء مكّة	مقامية
		رقيّك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية

		تنزل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		نقرؤه	نحن	ضمير مستتر	رؤساء مكّة	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	كتاباً	نصية قبلية
		قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		ربّي	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		كنت	التاء	ضمير متصل	ربّي	نصية قبلية
94	04	يؤمنون	الواو	ضمير متصل	النّاس	نصية قبلية
		جاءهم	هو	ضمير مستتر	الهدى	نصية بعدية
			الهاء	ضمير متصل	النّاس	نصية قبلية
		قالوا	الواو	ضمير متصل	النّاس	نصية قبلية
95	05	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		يمشون	الواو	ضمير متصل	ملائكة	نصية قبلية
		مطمئنين	الياء	ضمير متصل	ملائكة	نصية قبلية
		نزلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		عليهم	الهاء	ضمير متصل	ملائكة	نصية قبلية
96	05	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		بيني	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		بينكم	الكاف	ضمير متصل	النّاس	نصية قبلية
		إنه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		عباده	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
97	11	هو	هو	ضمير منفصل	من يهدي الله	نصية قبلية
		تجد	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		لهم	الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية

		دونه	الهاء	ضمير متصل	الله	مقامية
		نحشرهم	نحن	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		وجوههم	الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		مأواهم	الهاء	ضمير متصل	المضلين	مقامية
		خبت	هي	ضمير مستتر	جهنّم	نصية قبلية
		زدناهم	النون	ضمير مستتر	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	المضلين	مقامية
98	09	ذلك	ذلك	اسم إشارة	جزائهم	نصية بعدية
		جزائهم	الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		بأنّهم	الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		كفروا	الواو	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		بآياتنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		قالوا	الواو	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		كنّا	النون	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		إنّا	النون	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		مبعوثون	الواو	ضمير متصل	المضللين	مقامية
99	08	يروا	الواو	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	الله	نصية قبلية
		خلق	هو	ضمير مستتر	الله	نصية قبلية
		يخلق	هو	ضمير مستتر	الله	نصية قبلية
		مثلهم	الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		جعل	هو	ضمير مستتر	الله	نصية قبلية
		لهم	الهاء	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		فيه	الهاء	ضمير متصل	أجلاً	نصية قبلية

100	05	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		أنتم	أنتم	ضمير منفصل	المضللين	مقامية
		تملكون	الواو	ضمير متصل	المضللين	مقامية
		ربّي	ياء النسبة	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		لأمسّكم	الكاف	ضمير متصل	الظالمون	نصية قبلية
101	05	أتينا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		جاءهم	الهاء	ضمير متصل	بني إسرائيل	نصية قبلية
		له	الهاء	ضمير متصل	موسى	نصية قبلية
		إنّي	ياء النسبة	ضمير متصل	فرعون	نصية قبلية
		لأظنّك	الكاف	ضمير متصل	موسى	نصية بعدية
102	05	قال	هو	ضمير مستتر	موسى	نصية قبلية
		علمت	التاء	ضمير متصل	فرعون	نصية قبلية
		هؤلاء	هؤلاء	اسم إشارة	تسع آيات	نصية قبلية
		إنّي	ياء النسبة	ضمير متصل	موسى	نصية قبلية
		أظنّك	الكاف	ضمير متصل	فرعون	نصية قبلية
103	05	أراد	هو	ضمير مستتر	فرعون	نصية قبلية
		يستفزّهم	هو	ضمير مستتر	فرعون	نصية قبلية
			الهاء	ضمير متصل	موسى وبني إسرائيل	نصية قبلية
		أغرقناه	الهاء	ضمير متصل	فرعون	نصية قبلية
		معه	الهاء	ضمير متصل	فرعون	نصية قبلية
104	05	قلنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		بعده	الهاء	ضمير متصل	موسى	نصية قبلية

		أسكنوا	الواو	ضمير متصل	بني إسرائيل	نصية قبلية
		جئنا	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
		بكم	الكاف	ضمير متصل	بني إسرائيل	نصية قبلية
105	04	أنزلناه	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	القرآن	نصية قبلية
		أرسلناك	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
106	05	فرقناه	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	قرآننا	نصية قبلية
		تقرأه	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		نزّلناه	النون	ضمير متصل	الله	مقامية
			الهاء	ضمير متصل	قرآننا	نصية قبلية
107	08	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		آمنوا	الواو	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية بعدية
		تؤمنوا	الواو	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية بعدية
		الذين	الذين	اسم موصول	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية بعدية
		قبله	الهاء	ضمير متصل	القرآن	نصية قبلية
		يبتلي	هو	ضمير مستتر	القرآن	نصية قبلية
		عليهم	الهاء	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
		يخرّون	الواو	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية

108	03	يقولون	الواو	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
		ربّنا	النون	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
		ربّنا	النون	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
109	03	يخرّون	الواو	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
		يبكون	الواو	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
		يزيدهم	الهاء	ضمير متصل	الذين أوتوا العلم من قبله	نصية قبلية
110	11	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		أدعوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		أدعوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		تدعوا	الواو	ضمير متصل	الذين لا يؤمنون بالآخرة	نصية قبلية
		فله	الهاء	ضمير متصل	الله	نصية قبلية
		تجهر	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		صلاتك	الكاف	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		تخافت	التاء	ضمير متصل	محمد (ص)	مقامية
		بها	الهاء	ضمير متصل	صلاتك	نصية قبلية
		وابتغ	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		ذلك	ذلك	اسم إشارة	الجهر والمخافتة	مقامية
111	06	قل	أنت	ضمير مستتر	محمد (ص)	مقامية
		الذي	الذي	اسم موصول	الله	نصية قبلية
		يتّخذ	هو	ضمير مستتر	الله	نصية قبلية
		له	الهاء	ضمير متصل	الله	نصية قبلية
		له	الهاء	ضمير متصل	الله	نصية قبلية
		كبره	الهاء	ضمير متصل	الله	نصية قبلية

تبرز الشبكة المخصّصة لتحليل السّورة من خلال عنصر الإحالة أنّ الإحالة ساهمت في الرّبط بين أجزاء السّورة كما أسهمت أيضاً في ربط السّورة بعناصر خارجية ومن ثمّة فهي أدّت دوراً فعّالاً في اتّساق السّورة، ومن خلال الجدول السّابق يمكن أن نستخلص النتائج التالية :

- أنّ القسم المسيطر والمهيمن من أقسام الإحالة هو الإحالة النّصّية التي تنقسم بدورها إلى قبلية وبعدية فكانت الإحالة القبلية هي الأكثر توظيفا في السّورة أمّا الإحالة البعدية فهي بنسبة ضئيلة ، وتلي الإحالة النصية القبلية حسب الترتيب التنازلي الإحالة المقامية .
- كما أنّ الرّبط عن طريق الإحالة الضميرية كان كثيراً ومتعدّداً فكانت الضمائر المستترة بنسبة عالية ثم تليها الضمائر المتصلة وبعدها الضمائر المنفصلة بدرجة جدّ ضئيلة ، وبعد الإحالة الضميرية تأتي الأسماء الموصولة ثم أسماء الإشارة بنسبة متقاربة وأخيراً أدوات المقارنة وهي تكاد أن تكون معدومة في السّورة .

2- الاستبدال :

رقم الآية	عدد الرّوابط	العنصر المستبدل منه	العنصر المستبدل به	نوع الاستبدال	التّعليل
15	01	ولا تزر وازرة وزر أخرى	وزر أخرى	اسمي	استبدل وازرة بأخرى
35	01	وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم	ذلك خير وأحسن تأويلا	قولي	جاءت ذلك بدل وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم
38	01	ولا تمشي في الأرض مرحاً إنّك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً	ذلك خير وأحسن تأويلا	قولي	جاءت ذلك بدلاً من الآية السابقة
39	01	ولاتمشي في الأرض مرحاً إنّك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً	ذلك ممّا أوحى إليك ربّك من الحكمة	قولي	جاءت ذلك بدلاً من الآية السابقة
58	01	وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذّبوها عذاباً شديداً	كان ذلك في الكتاب مسطوراً	قولي	جاءت ذلك بدلاً من وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذّبوها عذاباً شديداً

من خلال تطبيقنا للتّحليل النّصّي للسّورة حسب عنصر الاستبدال يتضح لنا بأنّ الاستبدال يشكّل شبكة متناسقة فمن ثمّة يؤدّي إلى اتّساق النّص برغم من أنه كان قليل التّواجد في السّورة

-فكان القسم الغالب من الاستبدال القولي.

-كما نجد بعض الاستبدالات الاسمية.

-أما الاستبدال الفعلي فهو كان معدوم في السورة، إلا أنّه لم يحدث أي خلل في اتساق السورة.

3ـ الحذف:

رقم الآية	عدد الرّوابط	المحذوف	نوعه	الآية التي حذف منها
(01)	(9)	الموصوف (الله) الفعل (أسبح) حرف النّداء (يا) الفاعل (الله) المفعول به (محمّداً) المفعول الثاني (بعض) الفاعل (نحن) القول (بأقوال) شبه جملة (بأفعاله)	حذف اسمي حذف فعلي حذف الحرف حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي حذف داخل شبه جملة	﴿سُبْحَانَ الله الْذِي﴾ ﴿أسبَح سُبْحَانَ الْذِي﴾ ﴿يا سُبْحَانَ الله الْذِي﴾ ﴿الله أسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ ﴿بِعَبْدِهِ محمّداً لَيْلاً﴾ ﴿لِنُرِيَهُ بعض من آيَاتِنَا﴾ ﴿لِنُرِيَهُ نحن من آيَاتِنَا﴾ ﴿إِنَّهُ هُوَ السّمِيعُ بِأَقْوَال محمد الْبَصِيرُ بأفعاله الموجبة﴾
(02)	(2)	صفة (هادياً) حرف الجر (على)	حذف اسمي حذف الحرف	﴿هادياً لبني إسرائيل ﴾ ﴿على أن لا تتخذوا ﴾
(03)	(3)	حرف النداء (الياء) الفعل (أخص ، أعني) اسم كان (هو)	حذف الحرف حذف فعلي حذف اسمي	﴿يا ذريّة﴾ ﴿أخص أو أعني ذريّة﴾ ﴿إنّه كان هو عبداً شكوراً﴾
04	(1)	القسم(أقسمنا) حرف(الواو)	حذف اسمي حذف الحرف	﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أقسمنا لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ﴾

05	(3)	المضاف إليه (عقوبة) الصفة محذوفة اسم كان وخبرها (وعد العقاب)	حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي	﴿فإذا جاء وعد عقوبة أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس ﴾ ﴿شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعد العقاب وعدا مفعولا ﴾.
07	(4)	جواب الشرط (أسأتم على أنفسكم) المضاف (عقوبة المرة) جواب شرط (بعثناهم) المفعول المطلق(دخولا)	حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي	﴿إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وان أسأتم على أنفسكم﴾. ﴿فإذا جاء وعد عقوبة المرة الآخرة بعثناهم﴾. ﴿وليدخلوا المسجد دخولا كدخولهم إياه أول مرة ﴾
08	(2)	الجار والمجرور (إلى عقوبتكم)	حذف داخل شبه جملة	﴿عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا إلى عقوبتكم﴾.
09	(3)	الموصوف (الطريقة) المضاف إليه (الطرق) الجار والمجرور (به)	حذف اسمي حذف اسمي حذف داخل شبه جملة	﴿إنّ هذا القرآن يهدي إلى الطريقة التي هي أقوم الطرق﴾. ﴿ويبشّر به المؤمنين الذين يعملون الصّالحات أنّ لهم أجرا كبيرا ﴾
11	(1)	حرف (الواو)	حذف الحرف	﴿ويدعو الإنسان بالشّر دعاءه بالخير﴾.

12	(3)	المفعول به (نيرِّى) صفة محذوفة المضاف(جنس)	حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي	﴿وجعلنا نيِّرى الليل والنهار﴾ ﴿لتبتغوا فضْلاً مِنْ رَّبِّكُمْ﴾ ﴿لِتَعْلَمُوا جنس الحِسَابْ﴾
13	(2)	الفاعل (نحن) الفاعل (هو)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿ونُخْرِج له نحن يوم القيامة كتابا يلقاهو منْشُورا﴾
14	(1)	حذف القول (فتقول)	حذف اسمي	﴿فتقول له الملائكة اقْرأْ كتابك ﴾
15	(5)	الفاعل (هو) شبه جملة (إلى الحق) المبتدأ (هو) الفاعل (نحن) الموصوف (نفس)	حذف اسمي حذف داخل شبه جملة حذف اسمي حذف اسمي حذف اسمي	﴿من اهتدى هو فإنما...﴾ ﴿من اهتدى إلى الحق فإنما يهتدي لنفسه...﴾ ﴿فهو إنّما يهتدي لنفسه﴾ ﴿حتى نبعث نحن رسولا﴾ ﴿ولا تحمل نفس حاملة وزراً وزر نفس أخرى﴾
16	(2)	الفاعل (نحن) المبتدأ (فلمَّا)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿وَإذاَ أَرَدْناَ أَنْ نُهْلِكَ نحن قَرْيةً﴾ ﴿فلمَّا فسقوا فيها حق عليها القول﴾
19	(2)	الموصوف (الحياة) النعت أو البدل (الجامعون)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿ومَن أرادَ الحياة الآخرةَ﴾ ﴿فسعى لها سَعْيَهاَ وهو مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ الجامعون للطاعات والإيمان كاَنَ سَعْيُهمْ مشْكوُراً﴾

18	(3)	اسم كان (هو) الموصوف (الحياة) المفعول به (هم) شبه جملة (من رحمة)	حذف اسمي حذف اسمي حذف داخل شبه جملة	﴿مَنْ كان هو يُريدُ الحياة العاَجِلَة﴾ ﴿لِمنْ نُريدُ هُمْ﴾ ﴿يَصْلاَهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً منرحمة الله عز وجل﴾
20	(2)	المفعول به (هم) المضاف إليه (فريق)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿كُلاًّ نُمِدُّ هم ﴾ ﴿كل فريق نمد﴾
22	(2)	الفاعل (أنت) الفاعل (أنت)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿لا تجعل أنت مع اللّه﴾ ﴿فتقعد أنت مَذْمُوماً مَخْذُولاً﴾
23	(4)	حرف(الباء) المفعول به (أحداً) الفعل (أحسنوا) حرف (الواو) المبتدأ (أنت)	حذف الحرف حذف اسمي حذف فعلي حذف الحرف حذف اسمي	﴿وقضى ربك(ب)أن لا تعبدوا إلا إياه﴾ ﴿وقضى ربُّك ألاَّ تعْبُدواُ أحداً إلاَّ إيَاهُ ﴾ ﴿وَأَحْسَنواُ بالوَالِدَيْن إحْسَانًا ﴾ ﴿فلا تقول لهما أفٍ ولا تنهرهما ﴾ ﴿فلاَ تَقُلْ أَنْتَ لَهُمَا أُفٍ ولاَ تَنْهَرْهُمَا ﴾
24	(1)	حرف النداء (يا)	حذف الحرف	﴿وَقُل يا رَب ارْحَمْهُمَا ﴾
25	(2)	الفعل (يعتمل) شبه جملة (منكم)	حذف فعلي حذف داخل شبه جملة	﴿يعتمل في نفوسكم ﴾ ﴿إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين منكم﴾
26	(2)	مفعول به (مالك) شبه جملة (في الشر)	حذف اسمي حذف داخل شبه جملة	﴿ولاَ تُبَذِرْ مالك تَبْذيرا ﴾ ﴿كَانواُ إِخْوَانَ الشَيَاطِينِ في الشّر﴾
28	(1)	المبتدأ (أنت)	حذف اسمي	﴿فأَنْتَ قُلْ لَهَمْ قَوْلاً مَيْسوُراً﴾

33	(2)	المفعول به (قتلها) المبتدأ (هو)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿وَلاَ تَقْتُلواُ النَّفسَ التي حَرَّمَ اللَّهُ قَتْلُهاَ إلاَّ بالْحَقِ ﴾ ﴿فهو قَدْ جَعَلَنَا لوَلِيهِ سُلْطَاناً ﴾
34	(3)	شبه جملة (بالطريقة) المضاف إليه (الطرق) اسم إنَّ (صاحب)	حذف داخل شبه جملة حذف اسمي حذف اسمي	﴿ولاَ تَقْرَبواُ مَالَ اليَتِيمِ إلاَّ بالطريقة﴾ ﴿التي هي أحسن الطرق﴾ ﴿إنّ صاحب العَهْدِ كان مسْئُولاً﴾
35	(2)	جواب الشرط (فأتموا الكيل) البدل أو النعت (الإيفاء)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿وَأَوْفواُ الكيْلَ إذا كلتم فأتموا الكيل ذلك الإيفاء خير وأحسن تأويلا ﴾
36	(1)	المفعول به (الهاء)	حذف اسمي	﴿ذلك مما أوحاه إليك رَبُّكَ ﴾
38	(1)	الصفة محذوفة	حذف اسمي	﴿كُلُّ ذلِكَ كان سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْروُهاً ﴾
40	(1)	المبتدأ (في الله)	حذف اسمي	﴿إِنَّكُمْ لَتقوُلوُنَ في الله قول عظيماً﴾
41	(1)	شبه جملة (عن الحق)	حذف داخل شبه جملة	﴿إلاَّ نُفوُراً عن الحق﴾
42	(2)	الفاعل (أنت) المفعول به (الهاء)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿قُل أنت لَّو كان معهُ آلِهةٌ ﴾ ﴿كما يقولونه﴾
43	(2)	الفعل (أسبح) المفعول به (الهاء)	حذف فعلي حذف اسمي	﴿أسبح سبحانه وتعالى ﴾ ﴿سبحانه وتعالى عمَّا يقولونه﴾
50	(1)	حرف (الواو)	حذف الحرف	﴿قول كونوا حجارة أو حديداً﴾

51	(4)	المفعول به (شأنه) حرف (الواو) خبر (هو) خبر (حاصل)	حذف اسمي حذف الحرف حذف اسمي حذف اسمي	﴿أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ شأنه﴾ ﴿قول الذي فطركم....﴾ ﴿قُلْ هو الذي فَطَرَكُمْ﴾ ﴿متى هو حاصل قل أعربت ﴾
52	(2)	المصدر (لبثا) حرف (الواو)	حذف اسمي حذف الحرف	﴿لَبِثْتُمْ إِلاَّ لَبْثاً قَلِيلاً﴾ ﴿ وقول لعبادي يقولوا..مبيناً﴾
56	(3)	حرف (الواو) مقولالقول(أنهم آلهة) المضاف (الضّر)	حذف الحرف حذف اسمي حذف اسمي	﴿قول أدعوا الذين....ولا تحويلا ﴾ ﴿زعمتم أَنَّهم آلهة﴾ ﴿تحويل الضر إلى غيرهم ﴾
57	(1)	المفعول به (هم)	حذف اسمي	﴿أُوْلَئِكَ الذينَ يَدْعُونَهم﴾
58	(2)	المبتدأ (أهل) نعت أو بدل (إهلاك)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿وَإن من أهل قرية﴾ ﴿كان ذلك الإهلاك في الكتاب مَسْطُوراً﴾
59	(2)	المفعول المضاف (نبي) المفعول به (أنفسهم)	حذف اسمي حذف اسمي	﴿واتينا نبي ثمود الناقة مبصرة ﴾ ﴿فظلموا أنفسهم بسببها﴾
60	(3)	الفعل (أذكر) المفعول به الثاني (الهاء المضاف (الإيمان)	حذف فعلي حذف اسمي حذف اسمي	﴿واذكر إذ قلنا لك﴾ ﴿التي أريناكها﴾ ﴿إلا اختباراً لإيمان الناس ﴾
61	(1)	المفعول به (الهاء)	حذف اسمي	﴿لمن خلقته طينا﴾
62	(2)	المفعول به (الهاء) قال إبليس أخبرني يا رب عن هذا الذي فضلته	حذف اسمي حذف الكلام بجملته	﴿كرمته علي ...﴾ ﴿لأحتنكنذريته إلا قليلا...﴾

		عليّ		
66	(1)	خبر المبتدأ (هو)	حذف اسمي	﴿ربكم هو الذي ﴾
67	(1)	المفعول به (الهاء)	حذف اسمي	﴿تدعونها﴾
68	(1)	(أنجوتم من الغرق)	حذف الجملة	﴿أفأمتم أن يخسف بكم ...وكيلا ﴾
71	(1)	الفعل هو (أذكر)	حذف فعلي	﴿أذكر يَوْمَ نَدْعواُ كلَّ أناسٍ إمَامِهِمْ
72	(1)	البدل (الدنيا)	حذف اسمي	﴿وَمَنْ كانَ فِي هَذِهِ الدُنْيَا أعْمىَ﴾
75	(2)	المضاف إليه (عذاب)	حذف اسمي	﴿إذًا لأذقناك ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة﴾
٧٥	(٢)	الموصوف (الحياة)	حذف اسمي	﴿لأذقناك عذاب ضعف في الحياة وعذابا ضعف في الممات ﴾
78	(1)	ولا تنسى صلاة الفجر	حذف جملة	﴿وقرآن الفجر .....مشهوداً ﴾
80	(3)	حرف (الواو) حرف (الياء) اجعل لي من عندك دليلا ينصرني لإظهار دينك وإعلاء كلمتك يا رب	حذف الحرف حذف الحرف حذف أكثر من جملة	﴿وقول ربِّ أدخلني مدخل صدق﴾ ﴿وقول يا رب أدخلني مدخل صدق﴾ ﴿واجعل من لدنك سلطانا نصيرا﴾
81	(1)	حرف (الواو)	حذف الحرف	﴿وقول جاء الحق ....زهوقا﴾
84	(1)	المضاف اليه(الانسان)	حذف اسمي	﴿قل كل إنسان يعمل على شاكلته﴾

85	(1)	المضاف (حقيقة)	حذف اسمي	﴿ويسألونك عن حقيقة الروح﴾
88	(2)	حرف(الواو) حرف(حتى)	حذف الحرف حذف جملة	﴿قول لئن اجتمعت...بمثله﴾ ﴿ولوحتى كان بعضهم لبعض ظهيرا﴾
93	(3)	المضاف (المعارج) المضاف (لأجل) الفعل (أسبح)	حذف اسمي حذف اسمي حذف فعلي	﴿وترقى في معارج السماء﴾ ﴿ولن نؤمن لأجل رقيك﴾ ﴿أسبح سبحان ربي﴾
97	(1)	المفعول به (الهاء)	حذف اسمي	﴿يهده الله﴾
101	(1)	مقول القول (فقلنا)	حذف اسمي	﴿فقلنا له أسأل﴾
103	(1)	الفعل (استقر)	حذف فعلي	﴿واستقر من معه جميعاً﴾
104	(1)	المضاف (إهلاك)	حذف اسمي	﴿وقلنا من بعد إهلاكه﴾
105	(1)	المفعولين (المطيعين-العصاة)	حذف اسمي	﴿وما أرسلناك إلاّ مبشرا المطيعين بالجنة ونذيرا أي مخوّفا العصاة بالنار﴾
107	(1)	حرف (الواو)	حذف الحرف	﴿قول آمنوا به للأذقان سجداً﴾
109	(1)	حرف (الواو)	حذف الحرف	﴿قول أدعوا الله﴾
110	(1)	حرف (الواو)	حذف الحرف	﴿وقول الحمد لله الذي ...﴾

من خلال الجدول السّابق الذي حلّلنا فيه عنصر الحذف في سورة الإسراء، لاحظنا أن الحذف المتواجد في السّورة متنوع، فهناك حذف شبه جملة والحذف الاسمي والحذف الحرفي والحذف الفعلي والحذف الجملي، أمّا النّوع الغالب هو الحذف الاسمي الذي حقّق العلاقة بين الكلام المذكور والمحذوف، أمّا عن الحذف الفعلي فجاء ليدلّ على حركيّة الأحداث وعلى استعمال أسلوب القسم على اعتبار أن الأفعال المحذوفة أغلبها أفعال قسم، أمّا عن استعمال الحذف القولي في جملة المحذوفات لتجنّب القارئ خطأ التأويل، وهكذا فالحذف أسهم في تحقيق التّماسك على مستوى آيات السّورة المتوالية أو المتباعد.

4 ـ الوصل:

أداة الوصل	نوعها	رقم الآية	عدد أدوات الوصل المستعملة
الواو	الوصل الاضافي	*02*	02
		03	02
		04	02
		05	01
		06	02
		07	03
		08	02
		09	01
		10	01
		11	02
		12	06
		13	02
		15	03
		16	01
		17	02
		19	03
		20	02
		21	02
		23	04
		24	02
		25	01
		26	04

الواو	الوصل الاضافي	*27*	01
		28	01
		29	02
		30	01
		31	01
		32	02
		33	02
		34	02
		35	03
		36	03
		37	02
		39	01
		40	01
		41	02
		42	02
		43	01
		44	03
		45	02
		46	03
		47	01
		48	02
		49	02
		51	01
		52	01
		53	01

الواو	الوصل الإضافي	54	01
		55	04
		56	01
		57	02
		58	01
		59	02
		60	04
		61	01
		64	06
		65	01
		67	02
		68	01
		70	05
		71	01
		72	02
		73	02
		74	01
		75	01
		76	02
		77	01
		78	01
		79	01
		80	03
		81	02
		82	03

الواو	الوصل الإضافي	83	03
		85	02
		86	01
		88	02
		89	01
		90	01
		91	01
		92	01
		93	01
		94	01
		96	01
		97	05
		98	02
		99	02
		100	01
		101	01
		102	02
		103	01
		104	01
		105	04
		106	02
		107	01
		108	01
		109	02
		110	03

		111	04
أو	الوصل الإضافي	23	01
		51	01
		54	01
		58	01
		68	01
		91	01
		92	01
		93	02
		107	01
		110	01
إذا	الوصل السّببي	07	01
		16	01
		35	01
		42	01
		45	01
		46	01
		49	01
		75	01
		76	01
		83	02
		100	01
		104	01
		107	01

الفاء/ثم		05	02
ثم		06	01
بعد		17	01
ثم		18	01
الفاء	الوصل	22	01
الفاء	الزمني	29	01
الفاء		39	01
الفاء / قبل		48	01
ثم		58	01
ثم		68	01
ثم		75	01
		86	01
حتى		34	01
لكن	الوصل	44	01
حتى	العكسي	90	01
		93	01

من خلال الجدول السّابق الذي وضحت فيه كيف كان الوصل متواجد بكل أقسامه في السّورة توصلنا إلى النتائج التالية :

أن الوصل الإضافي كان بارزا في السّورة ويظهر ذلك جليًّا من خلال الأداتين "الواو" و "أو" ثم يليه الوصل السببي فالوصل الزمني، أما بالنسبة للوصل العكسي فهو كان قليل التواجد .

5- الاتساق المعجمي

1- التّكرار:

رقم الآية	عدد الرّوابط	التّكرار	نوع التّكرار	الآية التي حدث فيها التّكرار
01	2	الْذِي/الْذِي المسجد/المسجد	تكرار الأدوات اشتراك لفظي	﴿سُبْحَانَ الْذي أَسْرَىَ بِعَبْدِهِ لَيْلاً منَ الْمَسْجِدِ الحرَام إِلَىَ المَسْجِدِ الأَقْصى الذي باركْنَا حوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ-آياتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّميعُ البَصيرْ ﴾
04	2	في/في لَتَعْلُنَّ/عُلُوّاً	تكرار الأدوات تكرار جزئي	﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الكتَاب لَتُفْسدُنَّ في الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ولَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً ﴾
05	2	وعد/وعداً أولاهما/أوْلى	تكرار جزئي تكرار جزئي	﴿فإِذَا جاءَ وَعْدُأُوْلاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُوْلِي بَأْسٍ شَديدٍ فَجاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً ﴾
07	5	احْسَنْتُمْ/احْسَنْتُم أسأتم/ليَسُؤُا لِيَدْخلوا/دَخلوُهُ لِيُتَبروا/تَتْبيراً الواو/الواو/الواو	تكرار مباشر تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار الأدوات	﴿إِنَ احْسَنْتُمْأَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسكُم وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهاَ فإِذاَ جاءَ وَعْدُ الآخِرَة لِيَسُئوا وُجوهَكُمْ وَلِيَدْخُلوُا المَسْجدَ كَماَ دَخلوُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ولِيُتَبِّروا ماَ عَلَوْا تَتْبيرًا﴾
08	2	عُدتُمْ/عُدْنَا الواو/الواو	تكرار جزئي تكرار	﴿عَسىَ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

			الأدوات	﴿لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً﴾
11	2	يَدْعُ/دُعَاءَهُ الإنسَانُ/الإِنْسَانُ	تكرار جزئي تكرار مباشر	﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بالشَّرِ دُعَاءَهُ بالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً﴾
12	4	جَعَلْنَا/جَعَلْنَا آيتين/آيَة آيَة/آيَة فَصَّلْنَاه/تَفْصِيلاً	تكرار مباشر تكرار جزئي تكرار مباشر تكرار جزئي	﴿وجَعَلْنَا الْلَيْلَ وَالْنَّهَارَ ءايَتَيْنِ فَمَحَوْنَاءَايَةَ اللَيْلِ وجَعَلْنا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً * *لِتَبْتَغوا فَضْلاً من رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَموا عَدَدَ السِّنِينَ والْحِسَاب وكلَّ شَيءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلاً﴾
15	3	اهْتَدىَ/يَهْتَدي ضَّلَ/يَضِلُّ تَزِرُ/وازرةٌ/وِزْرَ	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار جزئي	﴿مَنِ اهْتَدىَ فإنَّماَ يَهْتَدي لِنَفْسِهِ ومَنْ ضَلَّ فَإِنَّماَ يَضِلُ عَلَيْهَا ولاَ تَزِرُوَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىَ وماَ كُنَّا مُعَذِّبِينَ حتَّى نَبْعَثَ رَسوُلاً﴾
16	1	فَدَمَرْنَا/تَدْمِيراً	تكرار جزئي	﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا القَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾
18	3	يُرِيدُ/نُرِيدُ الْعَاجِلَةَ/عَجَّلْنَا مَذْمُوماً/مَدْحُوراً	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار بالمرادف	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُالعَاجِلَةعَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاَهَا مَذْمُومًامَدْحُوراً﴾
19	1	سعى/سَعْيَهَا/سَعْيَهم	تكرار جزئي	﴿وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وسعى لَهَا سَعْيَهَا وهوَ موُمِنٌ فأُولَئِكَ

				كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً ﴾
20	3	هَؤُلاَءِ/هَؤُلاَءِ عَطاَءِ/عطاَءُ نَمِدُ/عَطاَءِ	تكرار مباشر اشتراك لفظي تكرار بالمرادف	﴿كُلاًّ نُمِدُّ هَؤلاَءِ وهَؤُلاَءِ مِنْ عَطاَءِ رَبِّكَ وماَ كانَ عَطاَءُ رَبِّكَ مَحْضُوراً ﴾
21	3	فَضَلْناَ/تَفْضيلاً بَعْضُهُمْ/بَعْضِ أَكْبَرُ/أَكْبَرُ	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار مباشر	﴿انْظُرْ كَيْفَ فضَّلْناَبَعْضَهُمْ على بَعْضٍ وللآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاَتٍ وَ أَكْبَرُ تَفْضيلاً﴾
22	1	مَذْمُوماً/مَخْذُولاً	تكرار بالمرادف	﴿لاَ تَجْعَلْ معَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً﴾
23	1	تَقُلْ لَهُماَ/قُلْ لَهُماَ	تكرار جزئي	﴿وَقَضىَ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدواُ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدَهُماَ أَوْ كِلاَهُماَ فَلاَ تَقُلْ لَهُماَ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُماَ وَقُلْ لَهُماَ قَوْلاً كَرِيماً ﴾
24	1	الرَّحْمَةَ/ارْحَمْهُماَ	تكرار جزئي	﴿واخْفِضْ لَهُماَ جَناَحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُماَ كماَ رَبَّياَنِي صَغِيراً ﴾
25	1	تَكوُنُوا/كاَنَ	تكرار جزئي	﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِماَ في نُفوُسِكُمْ إِنْ تَكوُنواُ صاَلِحِينَ فَإِنَّهُ كاَنَ للأَوَّابِينَ غَفوُراً ﴾
26	1	تُبْذِرْ/تَبْذِيراً	تكرار جزئي	﴿وَءاَتِ ذاَ القُرْبىَ حَقَّهُ وَالمِسْكِينَ وابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ

				﴿تُبَذِّرْتَبْذِيراً﴾
27	1	الشياطين/الشَيْطانُ	تكرار جزئي	﴿إِنَّ المُبَذِّرِينَ كَانُواُ إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وكَانَ الشَيطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورُاً﴾
28	1	فَقُلْ/قَوْلاً	تكرار جزئي	﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُم ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً مَيْسُورُاً﴾
29	2	تَبْسُطْهَا/البَسْطِ مَلُومُاً/مَحْسُورُاً	تكرار جزئي تكرار بالمرادف	﴿ولاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ ولاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًامَحْسُورُاً
31	2	تَقْتُلواُ/قَتْلَهُمْ الواو/الواو	تكرار جزئي تكرار بالأدوات	﴿وَلاَ تَقْتُلواُ أَوْلاَدَكُمْ خِشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً﴾
32	1	الزِّنَى/فاحشة	تكرار بالمرادف	﴿ولاَ تَقْرَبُوُا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾
33	1	تَقْتُلوُا/قُتِلَ/القَتْلِ	تكرار جزئي	﴿وَلاَ تَقْتُلوُا النَّفْسَ التِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِي القَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾
34	2	بِالْعَهْدِ/الْعَهْدَ الواو/الواو	تكرار جزئي تكرار بالأدوات	﴿وَلاَ تَقْرَبُوُا مَالَ اليَتِيمِ إِلاَّ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفواُ الكَيْلَ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً﴾
35	1	الْكَيْلَ/كِلْتُمْ	تكرار جزئي	﴿وَأَوْفوُا الكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ

				وَزِنوُا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾
38	1	سَيِّئَةً/مَكْرُوهاً	تكرار بالمرادف	﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً﴾
39	2	رَبُّكَ/اللهِ/إِلَهاً مَلوُماً/مَدْحوُراً	تكرار بالمرادف تكرار بالمرادف	﴿ذَلِكَ مِمَّا أوحىَ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الحِكْمَةِ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللهِإِلَهاً آخَرَ فَتُلْقَىَ فِي جَهَنَّمَ مَلوُماً مَدْحوُراً ﴾
40	1	لَتَقوُلوُنَ/قَوْلاً	تكرار جزئي	﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بالبَنِينَ واتَّخَذَ مِنَ المَلاَئِكَةِ إِنَاثاً انَّكُمْ لَتَقوُلوُنَقَوْلاً عَظِيماً ﴾
44	2	يُسَبِّحُ/يُسَبِّحُ يُسَبِحُ/تَسْبِيحَهُم	تكرار مباشر تكرار جزئي	﴿يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَواتُ السَّبْعُ والأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وإن من شيءٍ إِلاَّ يُسَبِحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لاَ تفْقَهوُنَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفوُراً ﴾
45	2	بَيْنَكَ/بَيْنَ حِجَاباً/مَسْتوُراً	تكرار جزئي تكرار بالمرادف	﴿وَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الذِينَ لاَ يوُمِنوُنَ بالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتوُراً ﴾
47	2	يَسْتَمِعوُنَ/يَسْتَمِعوُنَ إذ / إذ	تكرار مباشر تكرار بالأدوات	﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعونَ بِهِ إِلَيْكَ وإِذْ هُم نَجْوىَ إِذْ يقولُ الظَّالِموُنَ إِنْ تَتَّبِعوُنَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحوُراً ﴾
51	2	قُلِ/قُلْ فَسَيَقوُلوُنَ/يَقوُلوُنَ	تكرار مباشر تكرار جزئي	﴿اوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدوركُمْ فَسَيَقوُلوُنَ مَنْ

				يُعيدُنا قُلْ الذي فَطَرَكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضونَ إِلَيْكَ رءوسَهُمْ وَيَقولُونَ متى هُوَ قُلْ عسى أَنْ يَكونَ قَريباً ﴾
53	2	إِنَّ الشَيْطانَ/إِنَّ الشَيْطانَ الشيطان/عَدُوًا	تكرار مباشر تكرار بالمرادف	﴿وَقُلْ لِعِبادي يَقولُوا التي هيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَيْطانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَيْطانَ كانَ لِلْإِنْسانِ عَدُوًامُبينًا ﴾
54	1	إِنْ يَشَأْ/إِنْ يشَأْ	اشتراك لفظي	﴿رَبُّكُم أَعْلَمُ بِكُم إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ وإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُم وماَ أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ وَكيلاً ﴾
55	1	بَعْضَ/بَعْضٍ	تكرار مباشر	﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ في السَّمَواتِ والأَرْضِ ولَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَبيئينَ علىَ بَعْضٍ وءاتَيْنا داوودَ زَبورًا ﴾
57	1	عَذابَهُ/عَذابَ	تكرار جزئي	﴿أُولَئِكَ الذينَ يَدْعونَ يَبْتَغونَ إِلىَ رَبِّهِم الوَسيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجونَ رَحْمَتَهُ وَيَخافونَ عَذابَهُ إِنَّ عَذابَ رَبِّكَ كانَ مَحْذورًا ﴾
59	2	نُرْسِلُ بالآياتِ / نُرْسِلُ بالآيات	تكرار مباشر	﴿أَنْ نُرْسِلَ بالآياتِ ...وَماَ نُرْسِلُ بالآياتِ﴾
60	1	الرُؤْيا / أَرَيْناكَ	تكرار بالمرادف	﴿وماَ جَعَلْنا الرُءْيا التي أَرَيْناكَ﴾
61	1	اسْجِدوا	تكرار جزئي	﴿اِسْجدوُالِآدَمَ فسجدوا الا

		/فَسَجَدوُا/ءآسْجُدُ		ابليس...ءآسجد﴾
63	1	جَزآؤُكُمْ /جَزَاءً	تكرار جزئي	*..جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا *
64	1	عِدْهُمْ /يَعِدُهُمْ	تكرار جزئي	﴿وَعِدْهُم ومايَعِدُهُمْ الشَيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا﴾
70	1	فَضَلْنَاهُمْ /تَفْضِيلاً	تكرار جزئي	﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ...تَفْضِيلاً ﴾
71	1	كِتَابَهُ /كِتابِهم	تكرار جزئي	﴿كتَابَهُ...كِتَابَهُمْ﴾
72	1	أَعْمىَ/أَعْمىَ	اشتراك لفظي	﴿أَعْمىَ...أَعْمىَ﴾
75	1	ضِعْفَ/ضِعْفَ	تكرار مباشر	﴿ضِعْفَ الحَيَاةِ وَضِعْفَ المَمَاتِ﴾
78	1	قُرْآنَ الفَجْرِ/قُرْآنَ الفَجْرِ	تكرار مباشر	٥وَقُرْآنَ الفَجْرِ إنَّ قُرْآنَالفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾
79	1	مَقَامًا/مَحْمُودًا	تكرار بالمرادف	﴿مَقَاماً مَحْمُودًا﴾
80	3	ادْخِلْنِي/مُدْخَلَ صِدْقٍ/صِدْقٍ أَخْرِجْنِي/مُخْرَجَ	تكرار جزئي تكرار مباشر	﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيمُدْخَلَصِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَصِدْقٍ﴾
81	2	زَهَقَ/زَهُوقًا البَاطِلُ/البَاطِلَ	تكرار جزئي تكرار مباشر	﴿وَقُلْ جَاءَ الحَقُ وَزَهَقَالبَاطِلُ إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾
83	1	الْشَّرُّ/يَئُوسًا	تكرار بالمرادف	﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾
85	1	الرّوُحِ/الرُّوحُ	تكرار مباشر	﴿وَيَسْئَلوُنَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ﴾
88	3	يأتوا/يَأْتُونَ بِمِثْلِ/بِمِثْلِهِ بَعْضُهُمْ/لِبَعْضٍ	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار جزئي	﴿ أَنْ يَأْتُوابِمِثْلِ..لاَيَاتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْلِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾
89	1	للنَّاسِ/النَّاسِ	تكرار جزئي	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلْنَاسِ...أَكْثَرُ

				النَّاسِ﴾
91	1	فَتُفَجِرُ/تَفْجِيرًا	تكرار جزئي	﴿فَتُفَجِّرَ الأَنْهارَ خِلالَها تَفْجِيرًا﴾
93	1	بَشَرًا/رَسولاً	تكرار بالمرادف	﴿إلاَّ بَشَرًارَسولاً﴾
96	1	بيني/بينكم	تكرار جزئي	﴿بيني وَبَيْنَكُمْ﴾
97	1	يَهْدِ/الْمُهْتَدِ	تكرار جزئي	﴿وَمَنْ يَهْدِ اللهُ فهوَ الْمُهْتَدِ﴾
99	1	خَلَقَ/يَخْلُقَ	تكرار جزئي	﴿خَلَقَ....أَنْ يَخْلُقَ﴾
101	1	موُسىَ/يا موسى	تكرار جزئي	﴿ولقَدْآتَيْنَاموُسىَ...ياَموُسىَ
104	1	جاءَ/جِئْنَا	تكرار جزئي	﴿فإذا جاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾
105	2	وبالحقِّ /وبالحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ /نَزَلَ	تكرار جزئي تكرار مباشر	﴿وبالحَقِّ أَنْزَلْنَاهُوبالحَقِّنَزَلَ﴾
106	1	نَزَلْنَاهُ/تَنْزِيلاً	تكرار جزئي	﴿وَنَزَّلْنَاهُتَنْزِيلاً﴾
107	3	قُلْ/يَقولُونَ ءامنوا/توُمنوُا رَبَّنا/رَبِّنا	تكرار جزئي تكرار جزئي تكرار مباشر	﴿قُلْآمِنوُا بِهِ أَوْ لاَ توُمِنوُا...يَقولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعولاً.
109	3	ا ادعوُا/ادْعوُا اللهَ/الرَّحمنَ دعواُ/ادْعوا/تَدعوُا ولاَ/ولاَ	تكرار مباشر تكرار بالمرادف تكرار جزئي تكرار بالأدوات	﴿قُلْ ادْعوُا اللهَ أَوْ ادْعوُاالرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعوُا فَلَهُ الأَسْماءُ الحُسْنَى ولاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخافِتْ بِها وابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾
110	2	لَمْ يَكنْ لهُ/لَمْ يكنْ لهُ كبِّرْهُ/تَكبيراً	تكرار مباشر تكرار جزئي	﴿وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

				شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾

وجوهر القول أن للتّكرار دورًا كبيرًا في تحقيق الاتّساق النّصّي، فقد وظف توظيفا نصيّا تماسكياً في هذه السّورة، حيث نجد غلبة التّكرار المباشر على السّورة، إذ نجد الوحدة المعجمية، ثم يعاد ذكرها كما هي في مواضع أخرى من السّورة، وكذلك نجد التّكرار الجزئي، حيث نذكر الكلمة ويعاد صياغها بشكل آخر، ونلاحظ وجود التّكرار بمفردات الدّلالة فقط، ولهذا فالتّكرار يشكل ظاهرة لغوية في سورة الإسراء، إذ أنه ساهم في اتّساق النّص وترابطه.

2- التّضام:

رقم الآية	عدد الرّوابط	التّضام	علاقاته
01	01	السّميع / البصير	علاقة جزء بجزء
02	01	هدى لبني إسرائيل	أخص موسى بتوراة لهداية بني إسرائيل علاقة جزء بالكلّ
03	01	ذريّة من حملنا مع نوح	أي أبناء المؤمنين الذين كانوا مع نوح علاقة جزء بالكلّ
11	01	الشّر / الخير	علاقة تضاد
12	01	اللّيل / النّهار	علاقة تضاد
13	01	الطّائر / عنقه	علاقة جزء بالكلّ
15	01	اهتدى / ضلّ	علاقة تضاد
16	02	نهلك قرية	أيّ هلك قوم من الأقوام علاقة جزء بالكلّ
		أمرنا مترفيها	أيّ أشرارها فعصوا فيها علاقة جزء بالكلّ
26	01	المسكين / وابن السّبيل	علاقة جزء بجزء
33	01	مظلوماً / منصوراً	علاقة تضاد
34	01	لا تقربوا مال اليتيم	أخصى مال اليتيم أي علاقة جزء بالكل
36	01	السّميع / البصير	علاقة جزء بجزء
51	01	إليك رؤوسهم	علاقة جزء بالكل
57	01	يرجون الرّحمة/ ويخافون العذاب	علاقة تضاد
67	02	البحر / البر الضّر / النجاة	علاقة تضاد

70	01	البحر / البر	علاقة تضاد
75	01	الحياة / الممات	علاقة تضاد
76	01	ليستفزّونك من الأرض	يقصد بها أرض مكّة علاقة جزء بالكل
78	01	غسق اللّيل / قرآن الفجر	علاقة تضاد
80	01	مدخل / مخرج	علاقة تضاد
81	01	جاء الحقّ / زهق الباطل	علاقة تضاد
97	02	من يهتد / ومن يُضَلْ	علاقة تضاد
		عمياً / بُكْمٌ / صُمٌّ	علاقة جزء بجزء
110	01	تَجْهَرْ / تُخَافِتْ	علاقة تضاد

فمن خلال تطبيقنا للتّحليل النّصّي للسّورة حسب عنصر التّضام توصّلنا إلى نتيجة مفادها أن علاقات التّضام تساهم بشكل كبير في اتّساق النّصوص حتّى وإن كان تواجده قليل في النّصوص ففي هذه السّورة كانت العلاقة المهيمنة هي علاقة التّضاد، كما نجد أيضا بعض العلاقات منها علاقة الجزء بالكل وعلاقة الجزء بالجزء والتي كان وجودها قليل إلاّ أنه لم يخلف أي أثر سلبي في تماسك السّورة .

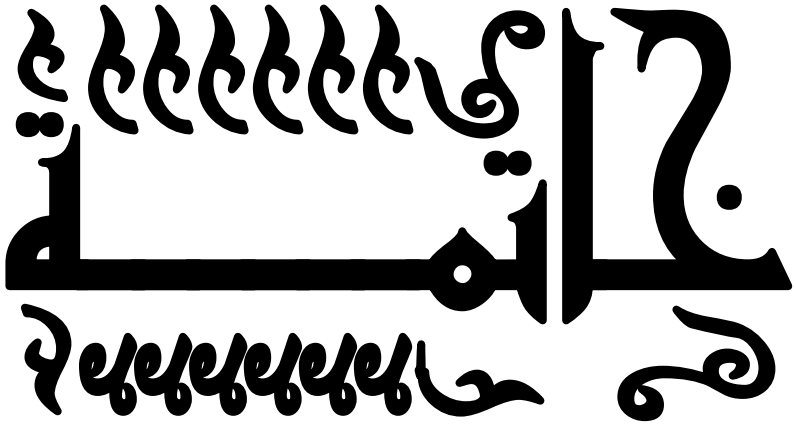
خاتمة

خاتمة :

ليس من السّهل الخروج بصياغة اختزالية لهذا البحث تَلمُّ بكل ما تمّ التّوصل إليهمن نتائج، لذا سنكتفي بالأهم مما بدالنا واضحا ومما استطعنا إدراكه من خلال هذه الدّراسة .

يمكن اعتبار لسانيات النّص من أحدث فروع علم اللّغة، فهي تعدّ مرحلة انتقالية من الجملة إلى النّص كوحدة مركزية، لأن المعنى لا يمكن فهمهُ دون سياقه الذي يوضع فيه .

إنّ للاتّساق أهمية كبرى فهو يعدّ خطوة علمية تؤدي إلى انسجام النّصوص، وأن أدوات الاتّساق تنقسم إلى أدوات نحوية وتتمثّل في الإحالة والاستبدال والحذف والوصل، وأدوات معجمية وتتمثل في الاتّساق المعجمي الذي ينقسم إلى التّكرار والتّضام .

لقد تجسّدت آليات الاتّساق بنوعيها النّحوي والمعجمي كما بدت ظاهرة في التّماسك الشّكلي لسورة الإسراء، فالإحالة بقسميها النّصّية والمقامية تواجدت بشكل كبير في السّورة فكان منها ما يخصّ السّورة بأكملها، فقام باتّساق مقاطع من السّورة ببعضها البعض، وكان البعض منها يعمل على التّماسك داخل الآية الواحدة، وكذلك الاستبدال ظهر في السّورة إلا أنّه لم يكن بنسبة كبيرة، ومن الأدوات التي تجلّت في التّماسك الشّكلي أيضاً، الحذف بكل أقسامه وكذلك الوصل الذي يعدّ من إهمال أدوات تحقيقاً للاتّساق كون السّورة عبارة عن جمل متعاقبة خطّياً، ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة، وأيضاً الاتّساق المعجمي منح السّورة خصوصية وساهم بشكل فعّال في اتّساق عباراتها وآياتها .

ومن خلال كل هذا تتّضح لنا الطّريقة الإعجازية التي ترابطت من خلالها سورة الإسراء شكلا، فهي تزخر بالكثير من أدوات الاتّساق التي ساهمت في ترابطها .

وفي الأخير لا ندّعي أننا أحطنا بكل الظّواهر النّصية الشّكلية بل حاولنا أن نبرز ما كان في استطاعتنا، ونرجو في المستقبل إتمام ما حدث من نقائص لأن الكمال لله سبحانه وتعالى وحده .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم**

1- إسماعيل بن حماد الجوهري،الصحاح، – تاج اللغة وصحاح اللغة العربية – ،(تح): عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1990م، ج6.

2- الأزهر الزناد، نسيج النص،– بحث في ما يكون به ملفوظ نصا – ، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1993م.

3- أحمد عفيفي، نحو النص،– اتجاه جديد في الدرس النحوي – ، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة،ط1، 2008م.

4- أحمد فكري الجزار، لسانيات الاختلاف، – الخصائص الجمالية لمستويات بناء النص في شعر الحدث – ، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،ط2، 2002م.

5- أحمد مداس، لسانيات النص، – نحو منهج تحليل الخطاب الشعري – ، جدار الكتاب العالمي، الأردن، عالم الكتب الحديث، اربيد، الأردن، ط1، 2007م.

6- أحمد مصطفى المراعي، تفسير المراعي، دار الفكر، (دط)، (د ت) (م ج) 5، ج13.

7- بدر الدين محمود بن أحمد موسى العيني، المقاصد النحوية في شرح الشواهد شروح الألفية، (تح): علي محمد فاخر، أحمد محمد توفيق السوداني عبد العزيز محمد فاخ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، (دت)، ج3 .

8- ابن جني الخصائص، (تح):، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2002م،ج1.

9- ابن منظور، لسان العرب، دار صاد، بيروت، (دط)، (دت)،ج5.

10- ابن منظور، لسان العرب، دار صاد، بيروت، (دط)، (دت)،ج9.

11- ابن منظور، لسان العرب، دار صاد، بيروت، (دط)، (دت)،ج10.

12- ابن منظور، لسان العرب، دار صاد، بيروت، (دط)، (دت)،ج11.

13- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (تح): محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، (دط)، (دت)، ج2.

14- بهجت عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز – إعراب وتفسير بإيجاز – ، مكتبة دنديس، ط1، 2001م ،ج5.

15- الجاحظ، البيان والتبيين، دار الفكر، بيروت، (د ط)، (د ت) ، ج1 .

16- جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، مطابع الهيئة المصرية العامّة للكتاب، (د ط)، (د ت) .

17- جميل عبد المجيد، بلاغة النص، دار غريب، القاهرة، (دط), (دت) .

18- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، (تح): مهدي المخزومي، إبراهيم السمرائي، دار ومكتبة الهلال، (دط)، (دت)، ج7 .

19- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1 ، 2000 م .

20- روبرت دي بوجراند، النص و الخطاب و الإجراء، (تر): تمام حسان، عالم الكتب القاهرة، ط1، 1998م .

21- زتسيلاف و اورزينال، مدخل إلى علم النص – مشكلات بناء النص – ، (تر): سعيد حسن البحيري، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2003 م .

22- سعيد حسن بحيري، علم اللغة النصي – المفاهيم والاتجاهات- ، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 2004م .

23- صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق، دار قباء، القاهرة، ط1 ، 2000م ، ج1.

24- صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ، دار قباء ، القاهرة ، ط1 ، 2000م ، ج2 .

25- عبد الرحمان طه، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2000 م .

26- عزة شبل محمد، علم لغة النص النظرية والتطبيق ، مكتبة الآداب القاهرة ، ط1 ، 2007 م .

27- فولفجانج هاينه وديترفيهفيجر، مدخل إلى علم اللغة النصي، (تر):، فالح بن شبيب العجمي، جامعة الملك سعود، (دط)، (دت) .

28- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبه الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م.

29- محمد خطابي، لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب – ، المركز الثقافي العربي، ط1 ، 1991م .

30- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونيسية، تونس، (دط) ، 1984 ، ج 13.

31- محمد عزام، النص الغائب – تجليات التناص في الشعر العربي – ، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، (دط) ، 2001م .

32- نعمان بوقره، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب – دراسة معجمية– جدار للكتاب العالمي، عمان ، الأردن،ط 1 ، 2009 م .

فهرست مطالب

فـــهـــرس

مقدمة..... أ -ج
- مدخل: الانتقال من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص 07
- **الفصل الأول: الاتساق وأدواته**..... 14
- **أولا**: الاتساق 14
- 1- مفهومه 14
- 2- أهميته 17
- **ثانيا**:أدوات الاتساق..... 18
- 1/ الإحالة 18
- 1-1/ مفهومها 18
- 1-2/ أقسامها 18
- 2- الاستبدال 20
- 2-1/ مفهومه 20
- 2-2/ أقسامه 21
- 3- الحذف 23
- 3-1/ مفهومه 23
- 3-2/ أقسامه 24
- 4- الوصل 26
- 4-1/ مفهومه 26
- 4-2/ أقسامه 26
- 5- الاتساق المعجمي 28
- 5-1/ مفهومه 28
- 5-2/ أقسامه 28
- 5-2-1/ التكرار 28

- 5-2-1-1/ مفهومه 28
- 5-2-1-2/ أقسامه 29
- 5-2-2/ التضام 32
- 5-2-2-1/ مفهومه 32
- 5-2-2-2/ أقسامه 32
- **الفصل الثاني: الاتساق النّصي في سورة الإسراء** 36
- **أولا**: التعريف بالسورة 36
- 1- تسمية السورة 36
- 2- معنى السورة 36
- 3- مجمل ما حوته السورة من أغراض 37
- **ثانيا**: أدوات الاتساق في السورة 39
- الإحالة 39
- الاستبدال 66
- الحذف..... 68
- الوصل..... 76
- الاتساق المعجمي..... 82
- خاتمة..... 94
- قائمة المصادر والمراجع..... 96
- فهرس 100